



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

المطالعة والنصوص

للفيف الثامن الأساسي

الجزء الأول

المؤلفون

د. عيسى أبو شمسية

د. خليل حماد

أ. علي مناصرة

أ. د. عبد اللطيف البرغوثي (منسقاً)

د. عمر مسلم

أ. جميل الكركي

أحمد الخطيب (مركز المناهج)





قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ م

■ الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج: د. نعيم أبو الحمص
مدير عام مركز المناهج: د. صلاح ياسين

■ مركز المناهج

إشراف تربوي: د. عمر أبو الحمص

■ الدائرة الفنية

إشراف إداري: رائد بركات
الإعداد المحوسب للطباعة: كمال فحماوي
تصميم: إيناس حمد
تعديل تصميم الطبعة المنقحة: سمر فؤاد عوض
تحكيم علمي: أ.د. محمد جواد النوري

■ الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية:

د. عيسى أبو شمسية (منسقاً)
د. عمر مسلم (مقرراً)
أحمد الخطيب
أمين عبد الغفور
تيسير الباز
أ.د. محمد جواد النوري (نائباً للمنسق)
د. خليل حماد
د. عبد الكريم أبو خشان
علي حميدان
منى طهبوب

■ فريق إثراء النسخة المنقحة

إشراف عام: علي مناصرة
مركز المناهج: د. عمر راضي
مجدولين مشاهرة
زهير سياج
أحمد الخطيب (منسقاً)
مرعي حمد
ربيع فشافشة
رائد شريدة
عمر عبد الرحمن
نادية ربيع
وصال حنيني

الطبعة التجريبية المنقحة

٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ

© جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي / مركز المناهج
مركز المناهج - حي المصيون - شارع المعاهد - أول شارع على اليمين من جهة مركز المدينة
ص. ب. ٧١٩ - رام الله - فلسطين
تلفون: ٢٩٦٩٣٥٠ - ٢٩٧٠ +، فاكس: ٢٩٦٩٣٧٧ - ٢٩٧٠ +
الصفحة الإلكترونية: www.pcdc.edu.ps - البريد الإلكتروني: pcdc.edu.ps@gmail.com



تقديم

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. فبناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهماً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني، وأساساً لترسيخ القيم والديمقراطية، وبناء جيل متعلم قادر على التعامل بشكل إيجابي مع متطلبات الحياة، وهو حق إنساني، وأداة لتنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطط الخمسية المتتالية للوزارة.

ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨م عملت الوزارة على تنفيذ بناء المنهاج على عدة مراحل شملت: صياغة الخطوط العريضة، والتحكيم، والتأليف، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع الفلسطيني.

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي كونه عنصراً من عناصر المنهاج الرئيسة، ومصدراً وسيطاً للتعلم، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي؛ لتوفير خبرات متنوعة، تتضمن مؤشرات واضحة تتصل بطرائق التدريس، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم، إضافة إلى عناصر أخرى من وسائل التعلم: الإنترنت، والحاسوب، والثقافة المحلية، والتعلم الأسري، وغيرها من الوسائط المساعدة.

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثرائها سنوياً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها؛ كي تتلاءم مع التطورات والمستجدات والتغيرات العلمية والتكنولوجية والمعرفية. فقيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود، ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية، الذين يحدثون تغييراً جوهرياً في العملية التعليمية من خلال العمليات الواسعة من المراجعة بمنهجية تربوية رسختها مركز المناهج في مجالي التأليف، والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده.

إن وزارة التربية والتعليم العالي لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج. كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات الوطنية التربوية والأكاديمية، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية، وإثرائها، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة، كل حسب موقعه، وتشمل لجان المناهج الوزارية، ومركز المناهج، واللجان الوطنية للخطوط العريضة، والمؤلفين، ولجان الإقرار، والمحريين، والمشاركين بورشات العمل، والمصممين، والرسامين، والمراجعين، والطابعين، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق.

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج

الإدارة العامة للمناهج الإنسانية والاجتماعية

نيسان ٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله محمد، المبعوث رحمة للعالمين، وبعد: فهذا كتاب (المطالعة والنصوص) للصف الثامن الأساسي، راعينا في تأليفه الأهداف التي نصت عليها الأسس العامة لمنهاج اللغة العربية الفلسطيني، وهي أسس تستمد مبادئها من إرث المجتمع العربي الفلسطيني وقيمه الدينية والاجتماعية والثقافية، ومن وثيقة إعلان دولة فلسطين سنة ١٩٨٨ م.

وقد اعتمدنا في بناء هذا الكتاب بجزأيه على المنطلقات الآتية:

- ١- الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، فلا بد من مراعاة نموه المعرفي واللغوي والاجتماعي والنفسي.
 - ٢- اختيار المادة التعليمية والنصوص الأدبية الشعرية والنثرية تم في إطار الأبعاد المعرفية والوجدانية، الوطنية والعربية والإسلامية والإنسانية، مع المحافظة على خصوصية الواقع الفلسطيني.
 - ٣- مراعاة التنوع في الفنون الأدبية: الشعرية والنثرية، الممثلة للعصور التاريخية المتعاقبة، مع التركيز على النص المعاصر تعميقاً للتواصل بين الطالب وحاضره.
- وقد بنينا هذا الكتاب على نظام الدرس، وحرصنا في معالجة كل درس على توافر العناصر الآتية:
- * جوّ النص: يتناول نبذة من سيرة الشاعر أو الأديب أو الكاتب، وإضاءةً حول نصّه.
 - * المناقشة والتحليل: يقوم على أسئلة سهلة قريبة الإجابة تساعد على فهم النص، كما يقوم على أسئلة تثير التفكير، وتتناول بناء النص، وتوضيح الصور الفنية فيه.
 - * تدريب لغوي أو إملائي: يربط بين موضوع الدرس ومسائل نحوية أو إملائية، تطبيقاً لما ورد في كتاب العلوم اللغوية.
 - * التعبير أو التلخيص: يقوم على مراعاة التدرّج في تنمية مهارات التعبير بأنواعه، والترابط مع موضوعات الدروس.
- ونحن إذ نضع هذا الكتاب بين أيدي المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، فإننا نأمل أن يجدوا فيه ما يحقق الأهداف التربوية المرجوة.

والله ولي التوفيق

٢	من سورة الأنبياء	الدرس الأول
٥	الفواكه غذاء مثاليّ	الدرس الثاني
١١	ليت هنداً	الدرس الثالث
١٤	المحبة بين الناس	الدرس الرابع
١٩	حكاية عبد الله البرّيّ وعبد الله البحريّ	الدرس الخامس
٢٥	فتح طبريّة	الدرس السادس
٢٨	زائر المساء	الدرس السابع
٣٦	بشرى سعاد	الدرس الثامن
٣٩	إعلان قيام دولة فلسطين	الدرس التاسع
٤٤	فلسطين	الدرس العاشر
٤٧	أسرة فقيرة	الدرس الحادي عشر
٥٢	مدينة غزّة	الدرس الثاني عشر
٥٧	برقيّة من السجن	الدرس الثالث عشر
٦٠	ذاكرة المكان	الدرس الرابع عشر
٦٤	جزاء الإحسان	الدرس الخامس عشر
٧١	زيتا	الدرس السادس عشر

من سورة الأنبياء

قال تعالى: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا

رُشْدَهُ: هُدَاهُ .

عَاكِفُونَ: مَقِيمُونَ عَلَى عِبَادَتِهَا .

إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ

وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا

ءَابَاءَنَا لَهَا عِبِيدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلِ

رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ

الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ

أَكِيدُ أَصْنَامَكُمْ: أَكْسِرُهَا

عَلَى وَجْهِ الْكَيْدِ .

جُذَاذًا: فِتْنَاتًا .

﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِإِلَهِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا

سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوا بِهِ عَلَى عَيْنِ

النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِإِلَهِنَا

يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلِ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسْأَلُوهُمْ إِنْ

كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ

أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا

هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا

لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ

أَفِ: اسْمُ فِعْلِ مَضَارِعٍ

بِعَنَى أَتَضَجَّرُ .

مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا إِلَهَاتِكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ

﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَبَجَيْنَا لَهُ

أَرَادُوا بِهِ كَيْدًا: أَرَادُوا

تَحْرِيقَهُ بِالنَّارِ .

﴿٧١﴾ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ .

جُو النَّصِّ:

أخِذت هذه الآيات من سورة الأنبياء، وهي من السور المَكِّيَّة، تتناول الآيات المختارة قصّة سيدنا إبراهيم -عليه السلام- مع قومه؛ إذ هداه ربّه لعبادته، ورفض عبادة الأصنام التي كان يعبدها قومه، وتَحَدَّاهُم بِالْحُجَّةِ، وقام بتكسيها، فكادوا له وأمروا بحرقه، ولكن الله نصره، وجعل تلك النار برداً وسلاماً، فلم يُصَبْ بأذى.

المناقشة والتحليل:



١- أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ما سبب عبادة قوم إبراهيم -عليه السلام- الأصنام؟
- ١- اقتناعهم بها. ٢- تقليدهم لأبائهم.
- ٣- خوفهم منها. ٤- رغبتهم في إرضاء سادتهم وملوكهم.
- ب- ما المعنى المقصود من قوله -تعالى-: «قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ»؟
- ١- أمام الناس. ٢- خلف الناس.
- ٣- دون علم الناس. ٤- بعد غياب الناس.
- ج- ما العقاب الذي قرّره قوم إبراهيم -عليه السلام- عليه؟
- ١- النفي والطرْد. ٢- الرمي بالحجارة.
- ٣- الحرق بالنار. ٤- السجن.
- د- ما المقصود بقوله -تعالى-: «فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ»؟
- ١- فكروا فيما قاله إبراهيم. ٢- حكموا على إبراهيم.
- ٣- رجعوا إلى بلدتهم. ٤- ازدادوا إمعاناً في كفرهم.
- هـ- ما الأسلوب الذي استخدمه سيدنا إبراهيم -عليه السلام- في قوله -تعالى-: «وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ»؟
- ١- الاستفهام. ٢- الأمر.
- ٣- القسم. ٤- النهي.

- ٢- ماذا سأل إبراهيم -عليه السلام- أباه وقومه؟
- ٣- ماذا فعل إبراهيم -عليه السلام- بالأصنام؟
- ٤- أُعِينُ الآية التي تدلّ على كلِّ ممّا يأتي :
- أ- حُجَّةُ إبراهيم -عليه السلام- في حوارهِ مع قومه .
- ب- خَلَقُ اللهُ للسماءات والأرض .
- ج- تَضَجَّرُ إبراهيم -عليه السلام- من قبيحِ فعلِ قومه .
- ٥- أعلل ما يأتي :
- أ- تحطيم إبراهيم -عليه السلام- جميع الأصنام إلا كبيرهم .
- ب- قال -تعالى- : «يَنَارُكُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا» ، وَلَمْ يَقُلْ : برداً فقط .
- ٦- أوضِّحْ حال قوم إبراهيم -عليه السلام- في قوله -تعالى- : «ثُمَّ نَكَّسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ» .



فائدة إملائية:

يختلف الرسم القرآني الوقفي عن الرسم الإملائي العربي في كتابة بعض الكلمات ، أتأملُ
الكلمات الآتية بالرسم القرآني ، وأعيد كتابتها حسب قواعد الكتابة الإملائية :

«ءَأَيْنَا ، عَلِمِينَ ، فَسَّالُوهُمْ ، رُءُوسِهِمْ ، يَنَارُ» .

الفواكه غذاءٌ مثاليٌّ

الدكتور صبري القباني

مهية: معدة ومكيفة
لتحقيق غرض خاص .

مناعة: حصانة وحماية
من المرض ونحوه .

الفواكهُ غذاءٌ مثاليٌّ ؛ فهي **مهيةٌ** لكي تكونَ طعاماً طبيعياً يفيدُ منه جسمُ الإنسانِ مباشرةً . والفواكهُ غذاءٌ ودواءٌ في وقتٍ واحدٍ ، وَضَع فيها الخالقُ كلَّ الخصائصِ التي تساعدُ على شفاءِ كثيرٍ من الأمراضِ ، وتُكسِبُ الجسمَ **مناعةً** ضدها . وقد رُوِيَ عن الطبيبِ العربيِّ ابنِ سينا قوله : «اعدلُ عن الدواءِ إلى الغذاءِ» .

والفواكهُ خيرُ دواءٍ للإنسانِ ؛ فهي تحتوي على الفيتاميناتِ والأملاحِ المعدنيةِّ . وقد كان اكتشافُ الفيتاميناتِ سبباً في اعتمادِ الطبِّ عليها في الشفاءِ من الأمراضِ ، بعدَ أن تبينَ ما تستطيعُ أن تفعله الفيتاميناتُ في مجالِ الوقايةِ والعلاجِ على السواءِ .

والفواكهُ أفضلُ من الأدويةِ المليئةِ ؛ لأنها تحتوي على أليافٍ تثيرُ حركةَ الأمعاءِ ، فتُنشِطُها وتساعدُها على أداءِ حركتها الاستداريةِ . وهي بذلكَ تحُدُّ من نموِّ **الجراثيمِ الكامنةِ** في الأمعاءِ . أما الأدويةُ المليئةُ فإنها تضرُّ الأمعاءَ ، وتفقدُ مع مرورِ الزمنِ القدرةَ على تحقيقِ الغايةِ من استعمالِها .

الجراثيم: مفردتها جرثومة ، وهي كائن حي دقيق يسبب بعض الأمراض .

الكامنة: المتوارية أو المختبئة .

لقد قيل : إنَّ احتواءَ بعضِ الفواكهِ على الحوامضِ يؤدي إلى حدوثِ بعضِ الإسهالاتِ والاضطراباتِ الهضميةِ ، وهذا غيرُ صحيحٍ ؛ لأنَّ الفواكهَ لا يمكنُ أن تكونَ أبداً خطيرةً على الصحةِ ؛ حيثُ هيأَ الله لها أن تكونَ غذاءً مثاليًّا ؛ فالحوامضُ الموجودةُ في الفواكهِ ليست هي كلُّ ما تحتوي عليه الفواكهُ من موادِّ ، ولو كانت كذلكَ لكان الخطرُ مؤكداً ، ولأدَّى استعمالُ الفواكهِ ذاتِ الحوامضِ إلى احتراقِ الجهازِ الهضميِّ ، ولكنَّ الفواكهَ تحتوي ، إلى جانبِ الحوامضِ ، على موادِّ قلبيةً تعدلُ من

تأثيرها، وبهذا تقضي على أضرارها، وتجعلها موادَّ غذائيةً ممتازة، تحدّ من نموّ الجراثيم الكامنة في الأمعاء، وتدفعها مع الفضلات، وهي تفعل ذلك من غير أن تُتلف جدران الأمعاء السريعة العطب، التي تلامس ملايين الجراثيم بصورة دائمة.

العطب: التلف.

ولا بدّ للآباء الذين يريدون أن يروا أولادهم في صحّة جيّدة، من أن يجعلوا الفواكه غذاءً رئيساً في وجبات أطفالهم، فهي أكثر فائدة لهم من المغذيات الصناعية التي تمّ إعدادها على شكل مستحضرات طبيّة؛ لأنّ إعدادها أفقدها كثيراً من خواصّها الطبيعيّة.

واستعمال الفواكه علاجاً ليس وقفاً على المرضى وحدهم، بل إنّ الأصحاء بحاجة إليها. وينصح كثير من الأطباء باللجوء إلى الحمية بالفاكهة؛ لأنها تفيد المصابين بالأمراض، أو الذين يعانون السمنة، وقد ثبت نجاحها في كلّ الحالات التي طبقت فيها، حيث كانت سبباً في شفاء كثير من المرضى، كما ساعدت على إزالة كميات الشحوم الزائدة والمتراكمة في الجسم.

الحمية: الإقلال من الطعام ونحوه ممّا يضرّ.

ولا بدّ من القول: إنّ اتباع الحمية يصبح ضرورة قصوى لمن تجاوزوا سنّ الكهولة، وأصبحوا عرضة لتصلب الشرايين والأنسجة، واحتقانات الكبد، والتهابات الكلى، وربما السرطان.

الكهّل: من جاوز الثلاثين إلى الخمسين.

احتقن: تجمّع واحتبس.

وعلى الإنسان أن يختار الفاكهة الطازجة التي تناسبه، وأن يتناولها في الصباح بعد أن يغسلها. وللمحافظة على رائحة الفاكهة الزكية يُفضّل أن تُغسل دون أن تُفرك، ثمّ توضع على قطعة قماش نظيفة، وتعرض للهواء؛ لأنّ أشعة الشمس تهيج الخمائر الكامنة في القشرة، فتعيد للفاكهة رائحتها الزكية. وحبذا أن يتمّ تناولها ببطء وشهية لتذوّقها، والحصول على الفائدة المرجوة منها.

المربّي (جمعه مربّيات):

ما يُعقد بالسكر أو العسل من الفواكه ونحوها.

اعتاد بعض الناس اعتماد المربّي وعصير الفواكه بديلاً من الفواكه نفسها، وهذا خطأ، فمع الاعتراف بالقيمة الغذائية العالية لتلك

العناصر، إلا أنها لا تُغني عن الفواكهِ نفسها؛ لما يتوافرُ فيها من مميزاتٍ تفقدُها، عندما تُحوَّلُ إلى مربّى أو عصير .

وقد اعتدنا تناول الفواكهِ في آخرِ وجباتِ الطعام، وكثيراً ما نصرفُ النظرَ عن تناولها إذا شعرنا بالامتلاء . ولو كنّا أكثرَ رغبةً في تحقيقِ الفائدةِ المرجوةِ من الغذاء، لحذفنا اللحومَ، ولاحتفظنا بالفاكهة، أو لبدأنا طعامنا بها، بدلَ اختتامنا بها . وإذا كان في بدءِ الطعامِ بالفاكهة ما يُخالفُ العُرفَ الذي اعتاده المجتمعُ الحديث، فإنه يتفقُ تمامَ الاتفاقِ مع طبيعتنا الجسميّةِ التي خلقنا اللهُ عليها، ومن غيرِ المعقولِ أن نتكرّرَ لهذه الطبيعةِ، من أجل أن نخضعَ لِعُرفٍ اجتماعيٍّ أقامه الإنسان .

العُرفُ : ما تعارف عليه الناس من عادات ومعاملات .

وشيءٌ آخرُ اعتدناه، ألا وهو عادةُ تقشيرِ الفاكهةِ قبلَ تناولها، كنوعٍ من التأنقِ الكاذبِ الذي تعارفَ المجتمعُ عليه . إنّ قشورَ الفاكهةِ تحتوي على غذاءٍ لا يجوزُ التفريطُ فيه، وإنّ ما يحتوي عليه اللبُّ لا يُغني عن القشرةِ التي تحتوي على الفيتاميناتِ والخمائر، فالقشرةُ قد صافحتها أشعةُ الشمسِ أشهراً، وأودعتها غيرَ قليلٍ من فوائدها التي تلعبُ دوراً مهمّاً في بناءِ العظام، ومساعدةِ المعدةِ في وظيفتها .

ومن الضروريّ أن نشيرَ إلى مسألةٍ مهمّةٍ، ألا وهي تفضيلُ تناولِ الفاكهةِ دون استخدامِ السكّين؛ لأنّ عمليّةَ القضمِ تقويّ الأسنانَ وتنظّفُها، أكثرَ ممّا يفعلُ أيُّ مقوٍّ أو منظّفٍ .

(من كتاب: الغذاء لا الدواء . «بتصرّف»)

المناقشة والتحليل:

- ١ - أبين فائدتين للحمية بالفاكهة .
- ٢ - لمن تصبح الحمية بالفاكهة ضرورة قصوى؟
- ٣ - متى يُفضل أن يتناول الإنسان الفاكهة؟
- ٤ - أبين ما على الإنسان أن يقوم به قبل أن يتناول الفاكهة .
- ٥ - ما الأفضل : أن يتناول الإنسان مُربي الفواكه أم الفواكه نفسها؟ لماذا؟
- ٦ - أفسر قول الطبيب ابن سينا : اعدل عن الدواء إلى الغذاء .
- ٧ - ناقش هذا القول : إن احتواء بعض الفواكه على الحوامض يؤدي إلى حدوث بعض الإسهالات والاضطرابات الهضمية .
- ٨ - اعلل ما يأتي :
 - أ - يجب أن نأكل الفواكه قبل الطعام .
 - ب - تعد الفواكه أفضل من الأدوية المليئة .
 - ج - تتفوق القيمة الغذائية للفواكه على المغذيات الصناعية .
 - د - يفضل أن نقضم الفاكهة لا أن نستخدم السكين في أكلها .
 - هـ - يفضل أن نأكل بعض الفواكه دون تقشير .
- ٩ - أوضح الصورة الفنية الآتية : فالقشرة قد صافحتها أشعة الشمس شهراً .

تدريب لغوي:

مصدر الفعل (احتوى) هو (احتواء).

أذكر مصادر الأفعال الآتية: ابتلى، اكتوى، اهتدى، اعتدى، امتطى.

التعبير :

ورد في الدرس (الفواكه غذاء مثالي) الفقرة الآتية :

« والفواكه أفضل من الأدوية المليئة؛ لأنها تحتوي على ألياف تثير حركة الأمعاء، فتُنشّطها وتساعدُها على أداء حركتها الاستدارية. وهي بذلك تحدُّ من نموِّ الجراثيم الكامنة في الأمعاء. أما الأدوية المليئة فإنَّها تضرُّ الأمعاء، وتفقدُ مع مرور الزمن القدرة على تحقيق الغاية من استعمالها. »

تحليل الفقرة :

تتكوّن الفقرة السابقة من جملة رئيسة تسمى الجملة المفتاحية، تحمل فكرة أساسية، مفادها أن الفواكه أفضل من الأدوية المليئة، ويحتاج هذا الحكم -أعني تفضيل الفواكه على الأدوية المليئة - إلى أدلة وحجج وبيان أسباب التفضيل، وهذا ما جاء في الجمل الفرعية اللاحقة، حيث بيّنت ما تمتاز به الفواكه.

أ- لأنها تحتوي على ألياف تليّن المعدة.

ب- فتُنشّطها (أي تُنشّط الأمعاء).

ج- وتساعدُها على أداء حركتها الاستدارية (أي تساعد الأمعاء).

وتؤدّي هذه الأمور مجتمعة إلى الحدّ من نمو الجراثيم الكامنة في الأمعاء، ثم جاءت الجمل الآتية لتبيّن سلبيات الأدوية المليئة حتّى تقنع بأفضلية الفواكه على الأدوية المليئة، فهي (أي الأدوية المليئة) تضرُّ بالأمعاء، وتفقد مع مرور الزمن القدرة على تحقيق الغاية من استعمالها.

فهل رأيت -عزيزي الطالب- كيف عبّر الكاتب عن الفكرة التي في ذهنه من خلال جملة رئيسة، أتبعها بعدد من الجمل الفرعية التي توضّح الجملة الرئيسية، أو تُفصّل الإجمال الذي احتوت عليه، مستخدماً حرف الجرّ الدالّ على التعليل (لأنّها)، وبعض أحرف العطف التي تربط الكلام ببعضه ببعض (الواو، والفاء)، وبعض علامات الترقيم التي تعكس المعنى المراد؟

ولما أراد المقابلة بين الفواكه والأدوية المليئة استعمل كلمة (أما)، وجاء بعدها بسلبيات الأدوية المليئة، وهل رأيت كيف قدّم الكاتب الأسباب على النتائج؟

فاحتواء الفواكه على الألياف التي تثير حركة الأمعاء يؤدي إلى تنشيطها، وإلى مساعدتها على أداء حركتها الاستدارية؛ ما يؤدي إلى الحد من نمو الجراثيم الكامنة في الأمعاء.

تدريب:

أحلّل الفقرة الآتية مستفيداً من تحليل الفقرة المحلّلة:

«ولا بدّ للآباء الذين يريدون أن يروا أولادهم في صحّة جيّدة، من أن يجعلوا الفواكه غذاءً رئيساً في وجبات أطفالهم؛ فهي أكثر فائدة لهم من المغذّيات الصناعيّة التي تمّ إعدادها على شكل مستحضرات طبيّة؛ لأنّ إعدادها أفقدها كثيراً من خواصّها الطبيعيّة.»

لَيْتَ هِنْدًا

عمر بن أبي ربيعة

لَيْتَ هِنْدًا أَنْجَزْتَنَا مَا تَعْدُ
 وَشَفَتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَجِدُ
 وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً
 إِنَّمَا الْعَاجِزُ مَنْ لَا يَسْتَبِدُّ
 غَادَةٌ تَفْتَرُّ عَنْ أَشْنِبِهَا
 حِينَ تَجْلُوهُ أَقْحَاحٍ أَوْ بَرْدُ
 وَلَهَا عَيْنَانِ فِي طَرْفَيْهِمَا
 حَوْرٌ مِنْهَا وَفِي الْجِيدِ غَيْدُ
 وَلَقَدْ أَذْكَرُ إِذْ قَلْتُ لَهَا
 وَدَمَوْعِي فَوْقَ خَدِّي تَطْرُدُ
 قَلْتُ: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا مَنْ
 شَفَّهُ الْوَجْدُ وَأَبْلَاهُ الْكَمْدُ
 نَحْنُ أَهْلُ الْخَيْفِ مِنْ أَهْلِ مَنَى
 مَا لِمَقْتُولٍ قَتَلْنَا هُ قَوْدُ
 قَلْتُ: أَهْلًا أَنْتُمْ بُغَيْتَنَا
 فَتَسْمَيْنَ، فَقَالَتْ: أَنَا هِنْدُ
 إِنَّمَا أَهْلُكَ جِيرَانُ لَنَا
 إِنَّمَا نَحْنُ وَهَمُّ شَيْءٍ أَحَدُ
 حَدَّثُونِي: أَنَّهُ لِي نَفْثُ
 عُقْدًا، يَا حَبِّدَا تِلْكَ الْعُقْدُ
 كَلَّمَا قَلْتُ: مَتَى مِيعَادُنَا؟
 ضَحَكَتْ هِنْدٌ وَقَالَتْ: بَعْدَ غَدُ

تَجِدُ: تَحْسَسُ.

الغادةُ من الفتيات:
الناعمة اللينة.الأشنب: الثغر الجميل
ذو الأسنان الرقيقة
الصفافية البيضاء.الأقحاحي (جمع
أقحوان): نبات له زهر
أبيض.الحور: شدة البياض
والسواد في العين.

تطرد: تسيل بانتظام.

شف الرجل: نحل ودق
من هم أو مرض.

الكمد: الحزن الشديد.

الخيف: بقعة بيضاء في
أعلى الجبل الأسود في
مكة.منى: بلدة قرب مكة ينزل
فيها الحجيج أثناء أداء
مناسك الحج.

القود: القصاص.

بغى الشيء: طلبه.

نفثت عقداً: نفخت
في عقدها لتسحره،
والنفثات في العقد:
السواحر.

جَو النَّصِّ:

عمر بن أبي ربيعة المخزومي شاعرٌ أمويٌّ، ولد في مكة، ونشأ بها. تُوفِّي أبوه وهو صغير، لكنه أورثه أموالاً كثيرة؛ ما مكَّنه من العيش مُرَفَّهاً، وكَرَّس شعره في الغزل الصريح، وهو في غزله معشوقٌ لا عاشق، وَيُعَدُّ رائد الحوار القصصِيِّ في الشعر.

له ديوانٌ كبيرٌ كلُّه في الغزل، إلا أبياتاً متفرقةً في الفخرِ والوصف، ومنه هذه القصيدة.

المناقشة والتحليل:

١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الغرض الرئيس الذي تنتمي إليه القصيدة هو الغزل. ()

ب- كانت محبوبه الشاعر وفيه صداقة في حُبها له. ()

ج- عاطفة الشاعر في الأبيات صداقة. ()

٢- ماذا تمنى الشاعر على هند في البيتين: الأول والثاني؟

٣- كيف عرّفت المحبوبة الشاعر بنفسها؟

٤- لآية بلاد تنتمي المحبوبة؟

٥- ما المقصود من قول الشاعر على لسان هند في البيت السابع: «ما لمقتول قتلناه قوداً»؟

٦- تودد الشاعر لمحبوبته بأن قرب بين أهله وأهلها بطريقتين، أعود للبيت التاسع، وأوضّحهما.

٧- تغنى الشاعر بصفات جمالية في المحبوبة. أعود للبيتين: الثالث والرابع، وأحدّد تلك الصفات.

٨- الشاعر يبكي لشدة حُبِّه لمحبوبته، وهي تشكو شدة حرارة الحب، وما يسببه من حزن. أعين البيتين اللذين يدلان على ذلك.

٩- في سورة (الفلق) يُستعاذ من شرّ (النَّفَّاثات في العُقَد)، فلماذا يحبّد الشاعر نفث حبيبته في عُقدها؟

١٠- عندما طلب الشاعر من محبوبته أن تحدّد موعداً للقاء، ردّت عليه قائلة، وهي تضحك: (بعد غد)، فما مغزى ضحكها؟ وما المقصود باستعمالها كلمة (غد) دون (ال) التعريف؟

تَدْرِيبٌ لُغَوِيٌّ:

أَبَيِّنُ نَوْعَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ (اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ أَوْ حَرْفٌ):

لَيْتَ، تَعَدَّ، شَفَّتْ، وَاحِدَةٌ، لَا، عَنِ، أَقَاحٍ، الْجَيِّدِ، نَحْنُ، هُمْ، مَتَى.

المحبة بين الناس

حسن منصور

العواقب (مفرداها)
عاقبة): النتائج .

إنَّ المحبَّةَ بين الناس طريقُ الهدى، وسبيلُ الرشاد، ومصدرُ السعادة في الدنيا والآخرة. ونعني بالمحبة الحبَّ العقليَّ المجرد الذي ليس للعاطفة الغريزية شأنٌ كبير فيه، وهو ما دعت إليه الرسالات السماوية كافة، وليس المقصودُ الحبَّ العاطفيَّ الذي لا يكون مأمونَ العواقب .

ومن أنواع الحبِّ العقليِّ ما كان خالصاً لله -تعالى- ورسوله -صلى الله عليه وسلّم-، الذي هو شرطُ الإيمان لقول المصطفى -صلى الله عليه وسلّم-: «لا يؤمنُّ أحدكم حتى يكونَ اللهُ ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما». ومنه حبُّ الوالدين لأبنائهم، وحبُّ الأبناء لوالديهم، وكذلك حبُّ الوطن، كما كان الرسولُ -صلى الله عليه وسلّم- يحبُّ مكةَ، حتى قال عنها حال مفارقتها لها في الهجرة المباركة: «والله إنك لأحبُّ البلادِ إليَّ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجتُ».

إنَّ المحبةَ بين الجلُساء لا تدومُ إلا إذا كانت بعيدةً عن أية مصلحةٍ ماديةٍ أو معنويةٍ. فمن ادعى محبةَ جلسيه، ولم يقصد سوى نيلِ غرضٍ معينٍ، فإنَّه يكون محبباً لغرضه لا لجلسيه، إذ إنَّه بمجرد أن يصلَ إلى بُغْيَتِهِ، ويُحَقِّقَ مآربَهُ، فإنَّه يولِّي ظهره لجلسيه مُعرضاً عنه .

ادعى: زعم .

يصل إلى بُغْيَتِهِ: يحقق مراده وهدفه .

والصدقة تولد المحبة التي هي كالكائن الحيِّ، يحتاجُ دوماً إلى غذاءٍ وريِّ، وتتعهدها دائماً كما يتعهَّد البستانيُّ الحاذقُ زهورَ الحديقة وثمارها .

وإذا أحبَّ اللهُ إنساناً جعل باقي الناس يحبُّونه؛ لقوله -صلى الله عليه وسلّم-: «إذا أحبَّ اللهُ العبدَ نادى جبريلُ: إنَّ اللهَ -تعالى- يحبُّ فلاناً فأحبِّه، فيحبهُ جبريلُ، فينادي في أهل السماء: إنَّ اللهَ يحبُّ فلاناً فأحبِّوه، فيحبهُ أهل السماء، ثم يوضع له القبولُ في الأرض». (صحیح البخاري)

ويلاحظ أنَّ محبةَ المجلس لجلسيه في الله تتضمَّنُ محبةَ الله -تعالى-

الحاذق: الماهر والمتقن .

ورسوله-عليه الصلاة والسلام-، بل إنَّ اللهَ -تعالى- يبذلُ محبَّته للمتحايين فيه، قال رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم -: « قال اللهُ -تبارك وتعالى- في الحديثِ القدسيِّ: « وجبتُ محبَّتي للمتحيين فيَّ، والمتجالسين فيَّ، والمتزاورين فيَّ، والمتباذلين فيَّ » .

حَرِيٌّ: (جمعه)
أَحْرِيَاءُ: خَلِيقٌ.

وثمةُ أمورٍ إذا فعلها الجليسُ، كان حَرِيًّا بحبِّ جليسه، أهمُّها: تبادلُ التحيةِ بين الجلساء، وتحيةُ الإسلام: السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته. قال رسولُ الله -صلى اللهُ عليه وسلم-: «والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنةَ حتى تؤمنوا، ولا تؤمنون حتى تحابوا، أو أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلامَ بينكم» .

أفشوا السلامَ بينكم:
انشروا السلامَ والأمانَ بينكم.

الضغائن (مفردها)
ضَغِينَةٌ: الأحقادُ الشديدة.

الشوائب (مفردها)
شَائِبَةٌ: الدنس والقذر والعيوب.
جَرَاءٌ: بسبب.
جَفْوَةٌ: إعراض.

ومنها: الحرصُ على الإصلاحِ بين المتشاحنين، والتوفيقُ بين وجهاتِ نظرِ المتنازعين؛ تصفيةً للقلوبِ من الضغائن، وتنقيةً لها من شوائبِ الأحقاد، ومما لحق بها من تنافرٍ، جَرَاءٌ خصومةٍ بين اثنين، أو خلافٍ بين عائلتين، أو جَفْوَةٌ بين زوجين، أو عراكٍ بين جارَين، إنَّ هؤلاءِ المتحيين هم المصلحون الذين يَبْغُضُونَ الشرَّ جُمْلَةً وتفصيلاً، ويمقتون الشتاتَ مقتاً شديداً، ويسعونُ بين الناسِ بالخيرِ سعياً حثيثاً، مستخدمين أساليبَ الإقناعِ للطرفِ المُعرضِ، مُبْطِلِينَ عملَ الشيطانِ الذي يفرِّقُ بين الإخوةِ المتحيين، فهم كالماءِ للنَّارِ لا يبقى بسببهم بين الإخوانِ إلا الودُّ والوئامُ. ومن تلكِ الأمورِ أيضاً: تبادلُ الزيارةِ بين الجلساء؛ لقوله -صلى اللهُ عليه وسلم-: « من عاد مريضاً، أو زار أخاً له في الله، ناداه منادٍ بأنْ طُبتْ، وطابَ ممسكُك، وتبوأَتْ من الجنةِ منزلاً » . (صحيح البخاري)

عاد المريض: زاره.

تبوأَتْ من الجنةِ منزلاً:
اتخذت من الجنةِ مكاناً.

ومن ذلك أيضاً: التعاونُ فيما بينهم؛ ليكونوا قدوةً لغيرهم، وبخاصةً في الشدائدِ؛ امتثالاً لقوله -تبارك وتعالى-: « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ » . (المائدة: ٢)، وفي هذا قال الشاعر:

جزى الله الشدائدَ كلَّ خيرٍ وإن كانت تُغصِّصُنِي بِرِيقِي
وما شكري لها إلا لأنِّي عرفتُ بها عدوي من صديقي

فما نالت أُمَّة نصيبها من رَغَدِ العَيْشِ ، واستقرار الرأْيِ ، إلا بالتعاونِ والاتِّحادِ ، ولا فاز شعبٌ

تَكَاتَفَ : تعاوَد وتآزَرَ .

بحقِّه في الاستقلالِ ، ونصيبه من التقدُّمِ والازدهارِ ، إلا بتَكَاتَفِ أفرادِه ،

واجتماعِ كلمَتِهِمْ ، وتعاونِهِمْ تعاوناً صادقاً فيما ينفعُ مجتمَعَهُمْ ، ويقوِّي وجودَهُمْ ، ويزيدُ من تضامِنِهِمْ في تنفيذِ كلِّ عملٍ مفيدٍ للصالحِ العامِّ .

وإذا شاعتِ المحبَّةُ بين النَّاسِ تركتْ آثاراً طيِّبةً ، منها : أن يُحِبَّ المرءُ لجليسِهِ المحبوبِ كلَّ ما

يحبُّه لنفسِهِ من النِّعمِ والخيراتِ ؛ لقولِ رسولِنَا الكريمِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ

حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . (متفق عليه)

ومنها : زيادةُ الترابطِ الاجتماعيِّ بين النَّاسِ ؛ لأنَّ أيَّ إنسانٍ ، ولو كان فظاً غليظَ القلبِ ، لا

يملكُ إلا أن يقولَ لمن أعلنَ محبَّتَهُ له : أَحَبُّكَ اللهُ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ ، فقد روى أنسٌ - رضيَ اللهُ

عنه - قال : « كان رجلٌ عندَ النبيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فمرَّ رجلٌ ، وقال : يا رسولَ اللهِ :

إِنِّي أَحَبُّ هَذَا ، فقالَ النبيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : « أَعَلِمْتَهُ ؟ قال : لا ، قال : أَعْلِمَهُ ، فَلَحِقَهُ ،

فقال : إِنِّي أَحَبُّكَ فِي اللهِ ، فقال : أَحَبُّكَ اللهُ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ » . (تحقيق رياض الصالحين : ١٨٣)

دَرْءٌ : دَفَعُ الشَّيْءَ .

الْأَسُّ : الْأَسَاسُ .

ومنها أيضاً : دَرْءُ النَّاسِ عَنِ رذيلَةِ الكذبِ الَّذِي يُعَدُّ أَسَّ الشُّرُورِ ،

ورذيلَةَ الرذائلِ ، وقد تصلُّ المحبَّةُ إلى أبعدِ مدًى حينَ يُؤَثِّرُ المرءُ المحبُّ

جليسَهُ على نفسِهِ ، كما كان يفعلُ الصحابةُ - رضوانُ اللهِ عليهم - الَّذين

نزلَ فيهِمْ قولُ اللهِ - تعالى - : « وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ

إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ

يُوقِ شَحْنَنَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ (الحشر : ٩) .

الَّذين تَبَوَّأُوا الدَّارَ :

الَّذين أقاموا فيها .

القُدُوةُ : من يُقتدى به .

إنَّ هذا واقعٌ عمليٌّ لعلَّ النَّاسَ ينظرونَ إليه ، ويلتمسونَ منه القُدُوةَ

الحسنةَ والصالحَ في دينِهِمْ ودُنْيَاهُمْ .

(مجلة منبر الإسلام ، تشرين الثاني ١٩٨٣ (بتصرف))

جَوُّ النَّصِّ:

هذا مقال اجتماعي، يتناول فيه الكاتب (حسن منصور) قضية اجتماعية مهمة، هي المحبة بين الناس، بما تتضمنه من آثار طيبة على الفرد والمجتمع.

والمقالة أو المقال: فنّ نثري يعالج فيه الكاتب موضوعاً، أو يعرض رأياً، أو يقرّر فكرة، مُستَمِداً ذلك من حياة الناس، وواقع المجتمع، فيكتب في مجال السياسة، والاجتماع، والأدب، والعلم، والفنّ، والاقتصاد، وغير ذلك.

وللمقالة بنيةً فنيةً متميزة تقوم على مقدّمة، وعرض، وخاتمة، وأسلوب يغلب عليه الوضوح والمباشرة والسهولة، ويتّسم بتسلسل الأفكار، والنزوع إلى المناقشة والتحليل، والرغبة في الإقناع.

المناقشة والتحليل:



١- أفرّق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خطوط في المجموعتين الآتيتين:

أ

- ١- أظهر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حبه لمكة حال مغادرته إياها، حين اضطرتّه قريش إلى مغادرتها كرهاً.
- ٢- حال تدخل الشرطي دون وقوع الجريمة.
- ٣- سأل المعلم التلميذ عن حال أخيه المريض.

ب

- ١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « والله إنك لأحبّ البلاد إليّ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت ». .
 - ٢- أهلك الله - تعالى - قوم ثمود بكفرهم.
- ٢- أذكرُ ضدَّ كلِّ كلمة من الكلمات الآتية:
- الوثام، الرذيلة، تنافر.

- ٣- ماذا يقصد الكاتب بالمحبة؟
- ٤- للحب العقلي المجرد أنواع. أذكرها.
- ٥- هناك أمور عديدة إذا فعلها الإنسان كان حرياً بحب جليسه. أذكر أهمها.
- ٦- أبين أثر المحبة في الإصلاح بين المتخاصمين.
- ٧- أعلل كثرة الاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث الشريف في النص.
- ٨- أشرح كلاً من الصور الفنية الآتية:
- أ- يُبْطَلُ المتحابون المصلحون عملَ الشيطان، فهم كالماء للنار، لا يبقى بسببهم بين الإخوان إلا الودّ والوثام.
- ب- قال تعالى: « وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ». (الحشر: ٩)
- ج- والصدقة تولد المحبة التي هي كالكائن الحي، يحتاج دوماً إلى غذاءٍ وريٍّ.
- ٩- أبين رأيي في الحب العاطفي والحب العقلي.

تدريب لغوي:



أميرُ الجملة الاسمية من الجملة الفعلية فيما يأتي :

- ١- المحبة بين الناس طريق الهدى وسبيل الرشاد .
- ٢- نعني بالمحبة الحب العقلي المجرد .
- ٣- جزى الله الشدائد كل خير .

حكاية عبد الله البري وعبد الله البحري

يُحكى أن صياداً سمك اسمه عبد الله البري كان كثير العيال، له تسعة أولاد وأمهم التي كانت حاملاً. وكان فقيراً جداً، لا يملك إلا شبكة الصيد. وكان يروح كل يوم إلى البحر ليصطاد، فإذا صاد، باع ما صاده، واشترى بثمنه قوت اليوم لأسرته. فلما وضعت زوجته الولد العاشر، لم يكن في يد الأب ما يشتري لها به حتى الطعام، ولم يكن أمامه سوى أن يحمل الشبكة، ويتوجه إلى البحر؛ ليصطاد على بخت المولود الجديد. وهناك اختار موقعاً على الشاطئ، وألقى الشبكة أول مرة، وانتظر وقتاً طويلاً ثم سحبها، فكانت ممتلئة بالأعشاب، خالية من السمك. ومضى يجرب ثانية وثالثة ورابعة، دون جدوى، فانتقل إلى موقع آخر، وجرب فيه حتى آخر النهار، لكن لم يصطد شيئاً. عندئذ حمل شبكته، ورجع مكسوراً الخاطر، مغموماً، يفكر في أسرته الجائعة، التي تنتظر عودته على أحر من الجمر. وعندما مرّ بالفرن، رآه مزدحماً بالناس الذين يريدون شراء الخبز، فوقف حائراً لا يدري ما يفعل، لكن جاره الخباز انتبه له وناداه، وأعطاه حاجته من الخبز، وسلفةً من عشرة دراهم، وقال له: «لا بأس عليك، أرى أنك لم تصطد اليوم، سأعطيك وأصبر عليك، حتى يجيئك الخير، فتعطيني بما أستحقه عندك سمكاً».

شكره عبد الله، واشترى ما تيسر له من الغموس، وعاد إلى أسرته، فأكلوا ما سدّ رمقهم. ثم إنه أخبر زوجته بما حصل له، فواسته، وشجعتَه على مواصلة العمل بالصيد بقولها: «لا تيأس، فالذي شقّ الأشدق تكفل لها بالأرزاق، والله -تعالى- كريم رزاق».

القوت (جمعه أقوات):
ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام.

البخت (جمعه بُخوت):
الحظ، والبخت
والمبخت: المحظوظ
(معرّب عن الفارسية).

الخاطر (جمعه خَوَاطِر):
ما يخطر بالقلب من أمر أو رأي، أو معنى، والخطر
(على المجاز): القلب أو النفس.

**المغموم: المحزون،
والغم (جمعه غُموم):**
الكرب أو الحزن يحصل
للقلب بسبب ما.

الغموس: ما يؤكل من
الزيوت والدهون.
الرمق: بقية الروح.

الأشدق والشُدوق:
جوانب الفم بما تحت
الخد.

الخُفُّ: ما يُلبس في الرِّجْل من جلد رقيق . وفي المثل: «رجع بخُفِّي حُنَيْنٍ»: يُضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة .
السُّلْفَةُ: المال المقترض .

القُمُومُ (جمعه قَمَاقِمُ): وعاء خرافي كان محبباً للشياطين فيما زعموا .
العِفْرِيَت (جمعه عِفْرَات، عِفْرَاتات): النافذ في الأمر مع دهاء، وذلك من الإنس والجن والشياطين .

الْباقوت: حجر من الأحجار الكريمة، وهو أكثر المعادن صلابة بعد الماس، ولونه في الغالب شفاف مُشرب بالحُمرة، أو الزُرقة أو الصُّفرة، والقطعة منه: باقوتة (جمعها يواقيت) .

المَرْجان: جنس حيوانات بحرية ثوابت، لها هيكل وكلس أحمر يُعَدُّ من الأحجار الكريمة، ويكثر في البحر الأحمر .

الباكور والباكورة: أول ما يدرك من الثمر، أو المعجّل من كل شيء .

وفي اليوم الثاني، ذهب إلى البحر، لكنه لم يصطد شيئاً، فرجع في آخر النهار **بخُفِّي حُنَيْنٍ**، ومال في طريقه إلى الفرن على استحياء، لكنّ الفران طمأنه، وأعطاه حاجته من الخبز، **وسُلفَةً** من الدراهم . واستمرّ هذا الحال مدة أربعين يوماً متتالية . وفي اليوم الحادي والأربعين، ذهب إلى البحر، وألقى شبكته، وانتظر ما يكفي من الوقت، ثم بدأ بسحبها، فكانت ثقيلةً تبشّرُ بصيدٍ ثمين، فاجتهدَ حتى أخرجها . وهنا كانت المفاجأة، فقد رأى في الشبكة مخلوقاً كالإنسان إلا أنّ له زعانف، فظنّ أنّه أحدُ عفاريتِ النبيِّ سليمانَ الذين كانوا يعصون، فكان يحبسُهم في قماقم النحاس، ويرميهم في البحر، وأنّ أحدَ تلك القماقم، ربما يكونُ قد أنكسر من طول السنين، وخرج منه ذلك العفريت، وطلع في الشبكة، فهرب الصيادُ وهو يصرخُ قائلاً: «الأمان، الأمان، يا عفريتِ سليمان!» لكنّ ذلك المخلوق ناداه من داخل الشبكة بقوله: «تعال يا صياد، لا تهربْ مِنِّي، فأنا إنسانٌ بحريّ، خلّصني لأصيرَ صاحبك، أجيئك كلَّ يوم في هذا المكان، وتأتيني بهديّةٍ من فواكه البرّ، أهديك مقابلها ممّا عندنا من **ياقوتٍ ومرجانٍ** ومجوهراتِ البحر» . وافق البريُّ ورجع وأخرجه من الشبكة، وقال له: «أنا عبدُ الله البريِّ، فمن أنت؟» فقال له البحرّي: «وأنا عبدُ الله البحرّي، أنا إنسانٌ مؤمنٌ مثلك، فتعال نتعاهدُ على الصداقة» . قبلَ البريُّ، وتعاهدا بقراءةِ الفاتحة . بعد ذلك قال البحرّي للبريِّ: «تنفيذاً لعهدنا، وحفاظاً على صداقتنا، تزورني يومياً، وعندما تأتي إلى هذا المكان، تناديني قائلاً: أين أنت يا عبدَ الله البحرّي؟ فأكون عندك في الحال» . وافق البريُّ، وأعرب عن سعادته بهذا الترتيب، فشكره البحرّي واستأذنه في الذهاب؛ ليأتي له بهديّةٍ ملائمةٍ تكونُ **باكورةً** للصداقة بينهما، ثمّ غاص مختفياً في البحر، بينما ظلّ البريُّ ينتظر، ويعاني من الوسوس؛ خشيةً أن يكون البحرّي قد خدعه، وأفلت منه، إذ لو ظلّ محتفظاً به، لكان فرّجَ الناسَ عليه في المدينة، وكسبَ كثيراً من الدراهم . وبينما هو يتأسّفُ على ما فعل، خرج عليه البحرّي ويده

مملوءتان بالمجوهرات ، فأعطاه إياها ، واعتذر أنه لو كانت لديه سلّة ، لكان ملأها له . ثم ودّعه على أساس أن يتلاقيا كلّ يوم في ذلك الموضع قبل طلوع الشمس .

عاج : مرّ .

القبضة من الشيء : ما قبضت عليه من ملء الكف .

أخذ عبدُ الله البريُّ المجوهرات ، وعاج في طريق عودته على الخبّاز ، فأعطاه قبضةً من المجوهرات ، سداداً لما عليه من دين ، وطلب إليه أن يتولّى من ساعته ، تزويد زوجته وأولاده العشرة بالخبز واللحم والأطعمة الأخرى ، وأنه سيعطيه كلّ يوم قبضةً ، أو أكثر من المجوهرات .

ثمّ إنّه ، حسب الاتفاق ، صار يأخذ للبحريّ سلّة من الفواكه كلّ يوم ، فيردّها البحريّ له مليئةً بالمجوهرات . وهكذا صارت أحواله هنيئة ، وعيشته رغيدة ، إلى أن حدث ذات يوم ، أنه انتقى جوهرة كبيرة نفيسة ، وذهب فعرضها للبيع على شيخ السوق . فلما رآها الشيخ ، سأله إن كان عنده غيرها ، فأجاب بأنّ عنده سلّة مليئة بأنواع المجوهرات المختلفة . عند ذلك ، أمر الشيخ أعوانه بالقبض عليه ففعلوا ، وساقه إلى الملك ، معلناً أنه هو اللصّ الذي سرق مجوهرات الملكة . لكنّ الملك كان عاقلاً عادلاً ، فأمر بعرض الجوهرة على الملكة ، وبسؤالها عمّا إذا كانت من متاعها . في أعقاب ذلك ، كان جواب الملكة للملك : « هذا ما هو متاعي ، لكنّ هذه الجوهرة أحسن من جواهر عقدي ، فلا تظلم الرجل ، وإن كان يبيعها ، فاشترها منه لابنتنا سعاد » . عند ذلك غضب الملك على الشيخ ومن معه ، ووبّخهم وطردهم . ثمّ إنّه اختلى بالصياد ، وسأله عن حقيقة الأمر ، فأنبأه بقصته كاملة ، ولا سيّما فحوى اتفاقه مع البحريّ . فقال له الملك : « بارك الله لك فيما أنعم به عليك ، وعليك الأمان . لكنّ المال يحتاج إلى جاه يحميه ، فأنا أحميك ما حييت ، لكنّ قد يأتي بعدي من يظلمك أو يقتلك من أجل الطمع وحبّ الدنيا ؛ لذلك أرى أن أجعلك وزيراً » .

(من ألف ليلة وليلة بتصرف)

الفحوى : مضمون القول ومرماه الذي يتّجه إليه القائل .

جَوُّ النَّصِّ:

ألف ليلة وليلة مجموعةٌ منوعةٌ من القصص الشعبي العربي بلغةٍ بين الفصيحة والعامية، تقعُ في صورتها العربية في أربعة مجلِّدات، منها ما هو مأخوذٌ من أخبار العرب وقصصهم، ومنها ما له أصولٌ هنديةٌ قديمةٌ. وقد ذكرَ ابنُ النديم أنها مترجمةٌ من أصلٍ فارسيٍّ اسمه (الهزار أفسان) أي (الألف خرافة). وهذه القصص تحكيها السلطانة (شهرزاد) للملك (شهريار) خلال ألف ليلةٍ وليلةٍ، ومن أشهرها: قصةُ السندباد، وقمرُ الزمان، وعلي بابا. وقد دارت أحداثها في بيئاتٍ شتى: خياليةٍ وواقعيةٍ، وأبرزُ البيئات الواقعية: العراق، وبلاد الشام، ومصر.

المناقشة والتحليل:



- ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- أ- كان عبد الله البري في بداية الحكاية فقيراً. ()
- ب- وقف الفران إلى جانب الصياد، وأقرضه النقود والخبز. ()
- ج- كانت زوجة الصياد تعامله معاملةً قاسية نتيجة فشله في الصيد. ()
- د- خاف عبد الله البري ممَّا صاده؛ لأنَّه رآه مخلوقاً كالإنسان إلا أنَّ له زعانف. ()
- هـ- وقف الملك ضد الصياد في نهاية الحكاية، وأمر بسجنه. ()
- ٢- أفرِّق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

أ

- ١- قالت الملكة: «هذه الجوهرة أحسن من جواهر عقدي».
- ٢- عقد الرجل العزم على الرحيل.

ب

- ١- أعطى الفران الصياد سُلْفَةً قدرها عشرة دراهم.
- ٢- دعت فاطمة سلفتها لتناول الشاي عصراً.
- ٣- كم كانت مدة فشل الصياد في الحصول على صيد رغم مواصلته المحاولة؟
- ٤- بعد محاولات صَيْدٍ فاشلة حقق الصياد صَيْدَةً كبيرةً مفاجئةً، أوضَح عناصر تلك المفاجأة.

- ٥- لماذا تأسّف الصياد على تركه الرجل البحريّ أول مرة؟
- ٦- ما الذي حدث للبريّ مع شيخ السوق؟
- ٧- كانت زوجة الصياد امرأة طيبة مؤمنة . أيبّن ذلك .
- ٨- كان الملكُ حكيماً في هذه الحكاية . أوضّح أوجه هذه الحكمة .
- ٩- ما الأسباب التي جعلت الملك يُعيّن الصياد وزيراً له؟
- ١٠- أستخرج من النصّ مثلاً عربياً يدلّ على الرجوع بالخيبة .
- ١١- أوضّح دلالة ما تحته خطّ في عبارة: «رجع يفكر في أسرته التي تنتظر عودته على أحرّ من الجمر» .

- ١٢- حفلت الحكاية بعدد من الدروس والعبر القيّمة ، أستنتج ثلاثة منها .
- ١٣- أوضّح جمال التصوير في العبارة الآتية : كانت الشبكة تبشّر بصيد ثمين .

تدريب لغوي:



أكتب جمع كل اسم من الأسماء الآتية :

بخت ، خفّ ، قبضة ، باكورة .

التلخيص:

يتطلب التلخيص قراءة النص وفهمه ، وتحديد أفكاره الرئيسة ، ثم استخراجها وكتابتها بلغتي ، في جمل قصيرة ، تصبح كأنها عناصر لفقرة إنشائية . بعد ذلك أعمدُ إلى صياغتها في فقرة واحدة ، دون أيّة زيادة من عندي . ولأنّ الجملة الأولى من أيّة فقرة ، هي أساسها ، لا بدّ من أن أحرص على أن تحمل هذه الجملة المفتاحيّة الفكرة الرئيسة التي هي محور الفقرة . في ضوء ما تقدم ، أحاولُ تلخيص هذه الحكاية في حوالي نصف عدد كلماتها .

أولاً- استخراج الأفكار الرئيسة :

- ١- الصياد عبدالله البريّ الفقير ، ذو الأسرة الكبيرة المكوّنة من زوجة حامل وتسعة أولاد ، يجد عادة صعوبة كبيرة في صيد السمك من البحر .

٢- بعد أن تضع زوجته مولودها العاشر، يتوجه عبدالله البري للصيد، ولكنه يعود خائباً مكسور الخاطر .

٣- يُشفق عليه الخبّاز فيعطيه حاجته من الخبز وبعض الدراهم، على أن يقوم عبدالله البري بسداد دينه حين تنفرج كربته، ويستمرّ هذا الحال أربعين يوماً .

٤- يوفّق عبدالله البري في اليوم الحادي والأربعين بصيد إنسان بحريّ ظنّه في البداية أحد عفاريت النبيّ سليمان فيهمّ بالهرب، فيقوم عبدالله البحريّ بطمأنته، وأخيراً يتفقان على أن يزوّد البريّ البحريّ بفواكه أكثر مقابل قطع من المجوهرات . وهكذا يعيش البريّ وأسرته يوماً في نعيم ورخاء .

٥- يختار عبدالله البريّ جوهرة نفيسة، يبيعها لشيخ السوق، الذي يلقي القبض عليه، ويسلّمه للملك، متهماً إياه بسرقة مجوهرات الملكة، وحين تسأل الملكة عن الجوهرة تنفي أنها لها، ويقوم الملك بمعاينة شيخ السوق .

٦- يقرر الملك إنصاف عبد الله البريّ، ويعمل على مكافأته بتعيينه وزيراً له .

ثانياً- أصوغ هذه الجمل في الفقرة الآتية :

كان هناك صياد فقير يدعى عبدالله البريّ، وهو ذو أسرة مكوّنة من زوجة حامل وتسعة أولاد، وكان يجد صعوبة كبيرة في صيد السمك . وحين وضعت زوجته مولودها العاشر ذهب للصيد، ولكنه -كالعادة- عاد حزيناً . وحين مرّ بالخبّاز أشفق عليه وأعطاه حاجته من الخبز والدراهم، واتفق معه أن يسدّ دينه حين يفرّج الله كربته . واستمرّ ذلك الوضع أربعين يوماً . وفي اليوم الحادي والأربعين اصطاد عبد الله البريّ إنساناً بحرياً ظنّه -أول الأمر- أحد عفاريت النبيّ سليمان فيهمّ بالهرب، ولكنّ عبد الله البحريّ طمأنه واتفقا على أن يزوّد الصياد عبد الله البحريّ بفواكه أكثر يوماً مقابل بعض المجوهرات . وهكذا تحسنت أحوال الصياد وأسرته . وحدث أن اختار الصياد جوهرة نفيسة لبيعها لشيخ السوق الذي اتهمه بأنّه سرق مجوهرات الملكة، فألقى القبض عليه وسلّمه للملك .

ولكنّ الملك الذي أراد أن يتأكّد من صحة ذلك، سأل الملكة عن الجوهرة إن كانت لها فنّفت ذلك، فقام الملك بمعاينة شيخ السوق وإنصاف الصياد بتعيينه وزيراً له .

فتح طبرية

ابن الساعاتي

جلا الأمر : كشفه
وأظهره .

عزّمت (مفردها عزّمة) :
البطولات .

قرّ العيون : بردت ،
وشعرت بالسرور
والرضا .

الأخيدة : الأرض
المغتصبة ، أي المحتلة ،
والأخيدة بمعنى
الماخوذة .

صرف الدهر (جمعه
صروف) : مصائبه .

ضمين (جمعه ضمّناء) :
كافل وملتزم .

هديّ : عروس .

حصان الذيل : عفيفة
شريفة .

المعاطف (مفردها
المعطف) : الأردنية تلبس
فوق الثياب اتقاء البرد .

الحجون : جبل في مكة .

سطاك : قوتك
وبطشك .

فقد قرّت عيونُ المسلمينا

غدا صرّف القضاء بها ضمينا

وأنت تُقاتل الأعداء دينا

ترفع عن أكف اللامسينا

وسل عنها الليالي والسنينا

وغاية كل قاس أن يلينا

وأبدلت الزئير بها أنينا

وصدقت الأمانى والظنونا

وترضى عنك مكة والحجونا

سطاك لكان مكتئبا حزينا

لنادتكَ ادخلوها آمينا

جلت عزماتك الفتح المبينا

رددت أخيدة الإسلام لِمَا

يُقاتل كلُّ ذي مُلكٍ رياءً

وما طبرية إلا هدي

حصان الذيل لم تُذف بسوء

قسّت حتى رأّت كفوًّا فلانت

جعلت صباح أهلها ظلاماً

قضيت فريضة الإسلام منها

تهزُّ معاطف القدس ابتهاجاً

فقلبُ القدس مسرورٌ ولولا

فلو أن الجهاد يطيق نطقاً

جَوُّ النَّصِّ:

ابن الساعاتي شاعر مملوكي، وُلِدَ في دمشق، كان والده ماهراً في علم النجوم، وصناعة الساعات الفلكية، فَعُرِفَ بالساعاتي. نظم الشاعر مدائح كثيرة وجميلة في صلاح الدين الأيوبي بعد انتصاره في معركة حطين، وتحريره طبرية، ثم بيت المقدس سنة ٥٨٣ هـ، وهذه الأبيات من قصيدة له في فتح طبرية.

المناقشة والتحليل:

- ١- أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- ما الهدف من القتال لدى صلاح الدين وجيشه؟
 - ١- جمع الغنائم.
 - ٢- تحرير ديار المسلمين.
 - ٣- إظهار الشجاعة والبطولة.
 - ٤- احتلال بلاد الآخرين.
 - ب- ما فريضة الإسلام في قول الشاعر: «قضيت فريضة الإسلام منها»؟
 - ١- الصلاة.
 - ٢- الصوم.
 - ٣- الزكاة.
 - ٤- الجهاد.
 - ج- عَلَامٌ يدلُّ قول الشاعر: «وأبدلت الزئير بها أنينا»؟
 - ١- ما لحق بالعدو من ذلٍّ بعد عزة.
 - ٢- ما لحق بالأسد من ضعفٍ بعد قوّة.
 - ٣- ما لحق بطبرية من هوانٍ بعد عزة.
 - ٤- ما لحق بالصوت من لينٍ بعد شدّة.
 - د- ما المقصود بـ «الفتح المبين» في قول الشاعر:
جلت عزماتك الفتح المبينا فقد قرّت عيون المسلمينا؟
 - ١- حطين.
 - ٢- بيت المقدس.
 - ٣- طبرية.
 - ٤- مكة.
 - هـ- عَلَامٌ تدلُّ عبارة «حصان الذيل» في قول الشاعر:
حصان الذيل لم تُقذف بسوء وسل عنها الليالي والسنينا؟
 - ١- العفة والشرف.
 - ٢- الرفعة والمكانة.
 - ٣- الشجاعة والإقدام.
 - ٤- الترف والغنى.

- ٢- يعبر هذا النص عن الأفكار الآتية :
- أ- الإشادة ببطولة صلاح الدين .
 ب- تمجيد فتح طبرية .
 ج- ابتهاج القدس بهذا الفتح .
 أحد الأبيات التي تعبر عن كل فكرة منها .
- ٣- بِمَ شعر المسلمون بعد فتح طبرية؟
 ٤- إلام تدعو القدس صلاح الدين؟
- ٥- يصور البيت السابع الحال التي كان عليها العدو قبل الهزيمة وبعدها ، أوضح هذه الحال .
 ٦- أوضح الصورتين الفنيّتين الآتيتين :
- أ- وما طبرية إلا هديّ ترفع عن أكف اللامسينا
 ب- فقلب القدس مسرور ولولا سطاك لكان مكتئباً حزينا
- ٧- أعرب كلمة (ابتهاجاً) في قول الشاعر : «تهزّ معاطف القدس ابتهاجاً» .

تدريب لغوي:

أعین الأفعال ، وأبين نوع كل منها (ماضٍ ، مضارع ، أمر) في الأبيات الآتية :

جَلَّتْ عَزَمَاتُكَ الْفَتْحَ الْمُبِينَا فَقَدَقَرَّتْ عَيُونَ الْمُسْلِمِينَا
 يُقَاتِلُ كُلُّ ذِي مُلْكٍ رِيَاءً وَأَنْتَ تُقَاتِلُ الْأَعْدَاءَ دِينَا
 حَصَانُ الذَّيْلِ لَمْ تُقْذَفْ بِسَوْءٍ وَسَلُّ عَنْهَا اللَّيَالِيَّ وَالسَّنِينَا

التعبير :

أعبر شفويّاً عن فرحتي لتحرير أسير من وطني .

زائر المساء

خليل السواحري

حين عدتُ إلى الفندقِ في ساعةٍ متأخرةٍ من الليل ، سلَّمني موظَّفُ الاستقبالِ مفتاحَ الغرفة ، ومعه ورقةٌ مطويةٌ ومشبوكةٌ داخلَ حلقةِ المفتاح ، سحبتُ الورقةَ ودسستها في جيبِي دونما حماس ، فقد كنتُ مقتنعاً بأنها رسالةٌ وضعها لي صديقٌ جاء لزيارتي في الفندق ولم يجدني ، ثم أنني كنتُ مرهقاً بعدَ مشوارٍ طويلٍ من السيرِ على الأقدامِ في شوارعِ دمشقِ القديمة ، التي طالما راودني الحنينُ إلى المشي فيها ، منذ كنتُ طالباً في الجامعةِ قبلَ أكثرَ من خمسةَ عشرَ عاماً .

الْبُرْهَةُ وَالْبِرْهَةُ (جمعها بُرَّةٌ) : المدة من الزمان .

العطب: التوقف عن العمل .

وصلتُ غرفتي في الطابقِ الرابع ، واستلقيتُ بكاملِ ملابسي برهةً لاستردادِ أنفاسي ، فقد كان مصعدُ الفندقِ عجوزاً وكثيرَ العطب ، وحدثَ أن تعطلَّ وأنا بداخله حين كنتُ أهمُّ بالنزولِ مساءً أمس ، فأثرتُ أن أصعدَ السلالمَ سيراً على الأقدامِ ، تحسباً من عطلٍ مفاجئٍ قد لا يكونُ إصلاحه سهلاً ، كما حدثَ في المرّةِ الماضية . كانت الرسالةُ على النحو الآتي :

الأخ العزيز . . .

جئتُ لرؤيتك والسلام عليك في الساعةِ السابعةِ مساءً اليوم ، ولكنني لسوءِ الحظِّ لم أجدك ، سأعودُ لزيارتك مرّةً أخرى غداً في نفسِ الموعد ، وكلِّي أملٌ أن تنتظرني ، واسلم .

وكانت الرسالةُ تحملُ توقيعَ (أبو صالح) .

ترى مَنْ يكونُ أبو صالح هذا؟ وأيُّ شيطانٍ يقدرُ على بعثِ صاحبِ هذا الاسمِ في ذاكرتي ذاتِ الثقوبِ القابلةِ لإضاعةِ أيِّ شيءٍ حتى الأشياءِ الكبيرة؟

حَدَّقَ الشَّيْءَ بِعَيْنَيْهِ
وَحَدَّقَ إِلَيْهِ : سَدَّدَ
التَّظْرَ .

مناص : مفرّ أو ملجأ .

وضعتُ الرسالةَ جانباً في محاولةٍ جادّةٍ، ولكنّها يائسةٌ؛ للتعرفِ
على الصديقِ أبي صالحٍ، ثم تناولتها مجدّداً، و**حدّقتُ** في الخطِّ، فمَنْ
يدري، لعلّي أتذكّرُ صاحبه، فلا **مناصَ** من أن يكونَ أبو صالحٍ أحدَ
الأصدقاءِ المقربين، لقد جاء لزيارتي، ثم ها هو يَعدُّ بالعودةِ مرّةٍ أخرى،
ولا بدّ أن يكونَ هناك أمرٌ مهمٌّ يريدُ الاستفسارَ عنه، ولكنّ الخطُّ لم يرشدني
إلى شيءٍ، فتركتُ الورقةَ تسقطُ من يدي إلى جانبِ السريرِ، وحاولتُ أن
أعطيَ جسدي قليلاً من الاسترخاءِ، وأن أتركَ لذاكرتي مَهَمّةَ إعادةِ ترتيبِ
الأشياءِ .

مضتُ لحظاتٍ حاسمةً من الاستغراقِ الحادِّ والتذكّرِ المنظمِّ، ولكنّ
عبثاً. ليس هناك أيُّ أثرٍ يمكنُ أن يقودَ إلى صاحبِ الاسمِ، فقد ضاعتُ منها
كلُّ الأسماءِ التي تشتملُ على حرفِ الصادِ، مثلُ صابرٍ وصبحي وصادقٍ،
وكانَ صاعقةً ما قد انقضّتُ على ذاكرتي، ومسحتُ منها كلَّ الأسماءِ التي
تدخلُ الصادُ في بنائها .

مكثتُ كذلكُ برهةً من الزمنِ، ثم قرّرتُ أن أتناسى الموضوعَ ببعضِ
المطالعةِ أقطعُ بها الوقتَ بحثاً عن النومِ، ولكنّ أبا صالحٍ تحوّلَ إلى شبحٍ
يحوُمُ حولي، ويجرّدني من أيّةِ بادرةٍ للاسترخاءِ، أو الهبوطِ في **هوّةِ** الفراغِ
المريحِ، وأحسستُ أنّ موجةً من الأرقِ تغزو مفاصلي، وتسبحُ عبرَ أطرافي،
فنهضتُ من فوري، وقرّرتُ أن أستعينَ بالقلمِ والورقِ لتنظيمِ ذاكرتي،
وإعادةِ ترتيبِ الأسماءِ فيها .

حاولتُ أن أحصرَ علاقتي الاجتماعيةَ المتعدّدةَ في حقولِ، لعلّي
أجدُ أبا صالحٍ في واحدٍ منها، حصرتُ حقلَ المعلمينِ، (لقد نسيْتُ أن
أخبركم بأنّي أعملُ معلّماً)، ولكنني لم أجدُ معلّماً واحداً اسمه أبو صالحٍ،
ثم اتجهتُ إلى حقلِ الأقاربِ ولم أجدُ أحداً، ثم حاولتُ أن أحصرَ حقلَ
المعارفِ والأصدقاءِ والجيرانِ، وكان لبالغِ دهشتي أنّني لم أجدُ أحداً،
وأخيراً كان من العبثِ أن أحاولَ اللجوءَ إلى حقلِ الطلابِ، فهو حقلٌ

هُوَّةٌ : حفرةٌ بعيدة
القعرِ .

واسعٌ، وذاكرةُ المعلمِ لا يمكنُ لها أن تستحضرَ الطلابَ بالوجوهِ، فكيف يمكنُ أن تستحضرَهم بالأسماءِ؟

الدَّوامةُ من البحرِ أو النهرِ: وسطه الذي تدور عليه الأمواج بسرعة وشدة، وهي مستديرة، أعلاها متسع وأسفلها ضيقٌ، ويقصد بها في النص الحيرة والقلق.

كابوس: ما يضايق النفس من حلم مزعج، ويضغط عليها.

الفؤدان (المفرد فؤد): الشعر الثابت في جانبي الرأس.

وظللتُ أغرقُ في هذه الدَّوامةِ جزءاً كبيراً من الليل، وحتى الساعاتِ القليلةِ التي غفوتها كان ثمةَ كابوسٌ يحلُّقُ فوقها، ويمزقُ أوصالها اسمه أبو صالح.

قبلَ أن يحينَ الموعدُ الذي حدّده لي الرجلُ في رسالته، وهو السابعةُ من مساءِ اليوم، جلستُ في صالةِ الفندقِ، ففي هذه الحالةِ يتحتمُّ عليه أن يكونَ البادئُ في التعرّفِ عليّ، وبذلك أعفي نفسي من مغبةِ مواجهةِ الإحراجِ، فيما لو كان السابقُ إلى المجيءِ، وكان عليّ أن أتعرّفَ عليه.

وفي تمامِ الساعةِ السابعةِ كان رجلٌ نحيفٌ طويلٌ أشيبُ الفؤدينِ - وكانّه في بدايةِ كهولته - يدخلُ صالةَ الفندقِ، ويتّجهُ من فوره إليّ. نهضتُ بدوري أستقبلُه مرحّباً في محاولةٍ للتظاهرِ بأنني أعرفُه، وعانقني الرجلُ بحرارةٍ رددتُ عليه بمثلها، وأنا ما أزالُ أداري ذهولي. قلتُ له:

أهلاً يا أبا صالح!

- أهلاً بك يا أستاذ.

ولم تُقدّني هذه العبارةُ إلى معرفةٍ شيءٍ جديدٍ، ولكنّ كلمةَ أستاذٍ جعلتني أعتقدُ أنّ الرجلَ ينظرُ إليّ باعتباري معلّماً، وبالتالي فقد يكونُ من حقلِ أولياءِ أمورِ الطلابِ الذين قابلتهم بحكمِ ذلك مرّةً واحدةً ذاتَ يومٍ. قلتُ محاولاً معرفةَ المزيد:

أين أنت يا رجلُ؟

- سبحانَ الله، ألا تعرفُ أين أنا؟ الكلُّ يعرفُ أنّني في الجنوبِ منذُ

الجنوب: جنوب لبنان.

عشرِ سنواتٍ، وأنني تركتُ المدينةَ والأهلَ؛ لألتحقَ بالمقاتلين.

لم أجدُ ما أقوله للرجلِ، فأنا ما زلتُ أجهلُ حقاً مَنْ يكونُ، ومَنْ

هم أهله، وما علاقتي بالأمرِ كلّهُ. قلتُ له:

وكيف حالك؟

وتفرّستُ ملياً في ملامحه، كان يبدو متعباً، ولكنه صُلبٌ وحادٌ. وذقته غيرُ الحليقةِ والمليئةُ بالشيبِ **تَنَمُّ** عن مدى انشغاله عن نفسه وعدمِ اهتمامه بها، نظرَ إليَّ بشكلٍ خاطفٍ، وكأنه يستغربُ تفرّسي في ملامحه، أو بلاهةَ سُؤالي، وقال:

نحن في أحسنِ حال، وكما ترى، فإنه لا وقتَ لدينا حتى لنسألَ أنفسنا مثلَ هذا السؤالِ.

وهكذا كان الرجلُ يُغلقُ عليَّ الأبوابَ، وكلّما حاولتُ أن أجدَ منفذاً؛ لأتعرّفَ عليه من خلاله كان يغلقه، أحببتُ لو أنه يسألني عن أحوالي، أو عن أحوالِ الناس في المدينة، فلعلّ ذلك يعطيني فرصةً للتعرفِ عليه من بعضِ أسئلته، أو تعليقاته الجانبية، ولكنه واصلَ حديثه:

يبدو أنك لم تتذكرني حتى الآن، هل نسيتَ صالحَ الورداني؟ وفجأةً لمع الاسمُ في ذاكرتي كأنه البرق، إنه صالحُ أحمد الورداني، يا لله! كيف تخونني الذاكرةُ إلى هذا الحدِّ؟ وكيف غاب الرجلُ عن ذهني كلَّ هذه المدة؟ ولم أتمالكُ نفسي من إعلانِ الدهشة، فقد اعترفتُ ملامحُ وجهي بذلك، ولكنني خجلتُ من الاعترافِ للرجلِ بأنني أتذكره الآنَ لأوّلِ مرّةٍ.

كان ذلك في مدينةِ القدسِ قبلَ سنواتٍ طويلةٍ خلّت، كنتُ يومها معلّماً في المدرسةِ الرشيدية، وكان صالحُ أحمد الورداني واحداً من تلاميذي النجباء، فقيرٌ ولكنه مجتهد، وكان في الصفِّ الثاني الثانويِّ العلميِّ، لم يكن الأوّل في صفّه، ولكنه كان نموذجاً للطالبِ الجادِّ **الانطوائيِّ** المليءِ بالحزنِ والفقرِ والصمتِ، لم يكن هناك ما يستدعي التعرّفَ على وليِّ أمره، ففي أغلبِ الحالاتِ يكونُ الطلابُ الكسالى **والمشاكسون** هم الذين يقومُ المعلّمون باستدعاءِ أولياءِ أمورهم، أمّا صالح، فقد جاء والدُه ذاتَ يومٍ؛

تفرّس: نظر
ملياً، حدّق.
تَنَمُّ: تُنبئ.

الانطوائي: المستغرق
في ذاته، والمفرط في
حساسيته.

المشاكسون: (مفردها
مُشاكس): المخالفون.

ليعتذر عن تغيّبه قائلاً:

إنّ صالحاً مريضٌ، وأرجو أن تُعفيّه من الدوام هذا اليوم . . . ربّما كان بإمكانه أن يداومَ غداً، ولم أعد أذكرُ الآنَ ما إذا كان صالحٌ قد تغيّب يوماً أو يومين أو أكثر، ولكنني أذكرُ أنه كان في نهاية العام من الأوائل المتفوقين. ثم رأيتُ أبا صالح مرّةً أخرى بمحض المصادفة، كان ذلك في عمّان بعد ثلاثة أعوام من النزوح، كنتُ أعبُرُ شارعَ السلط، متّجهاً إلى موقف (سرفيس) جبل الحسين، حين وجدتُ الرجلَ هناك في انتظار (السرفيس)، كان يرتدي ملابسَ الفدائيين في حين كان يبدو وكأنه قد شاخ فجأة، وأن السنوات الثلاث التي مرّت على رؤيتي له في المرّة الأولى، تبدو وكأنها عشر سنوات. بادرنبي الرجلُ بالتحية، وبادرتُه بالسؤال عن صالح، فأعرضَ عني ملياً، واكفهرتُ ملامحُه، وبدا كأنه يكابدُ موجةً عارمةً من الحزن والانتقاض. قال لي وهو يكاد يبكي: لقد قتلوه، ألم تعلم بأنهم قتلوا صالحاً؟ قتلوه يوم الإثنين، أول أيام حربِ حَزيران. لقد خرج من البيتِ رغمَ كلِّ توسّلاتِ والدته، وفي شارعِ صلاح الدين قتلوه، زحّةٌ رصاص مزّقتُ جسده. واجتاحت الرجلَ ارتعاشةٌ مفاجئةٌ، واختنقَ صوتهُ بالنشيج، وكأنه يروي لأول مرّة قصة مصرع ولده، وطوال الطريقِ حتى بعد أن ركبنا (السرفيس) ظلَّ الرجلُ يروي لي تفاصيلَ مأساته، وكيف علمَ بمقتل ولده، ثم انطلقَ ليحملَ جثته إلى البيت، وكيف أنه رفض حتى بعد انتهاء الحرب أن يتوجّه إلى المقبرة في بابِ الساهرة لدفنِها، ثم روى لي كيف أنه كان يرى ابنه يقفُ على بوّابة البيتِ بانتظاره عند عودته مساءً كلَّ يوم، واستمرّت هذه الظاهرة إلى حدّ أنه لم يعدّ يحتملُ استمرار ذلك، فقرّر تغييرَ منزله، ولكنّه عدل عن ذلك، وقرّر الرحيلَ إلى

مَحْضُ: كلُّ شيء خالص حتى لا يشوبه شيء يخالطه.

المصادفة: اللقاء في غير موعد ولا توقّع.

اكفهرت ملامحُه: تغيّرت، أو انقلبت إلى الحزن.

الصفة الشريفة للالتحاق بالعمل الفدائي .

تلك كانت المرة الثانية والأخيرة التي أقابل فيها الرجل ، وها هو يجلس أمامي الآن ولا شيء فيه قد تغير ، رغم مرور عشر سنوات على لقائي معه ، باستثناء تكاثر الشيب في فؤديه وذقنه غير الحليقة .

قلت له :

أرجو المعذرة يا أبا صالح ، فالأيام لم تترك لنا شيئاً نتذكره ، إنه الركض الدائم وراء لقمة العيش ، حتى المستقبل أصبح بالنسبة لنا وهماً ما دام الحاضر هو الكابوس الدائم .

تطلع إليّ أبو صالح وفي عينيه إشفاق حقيقي ، ثم ابتسم ، وقال :

أهكذا هي حياتكم حقاً؟ يا للعجب ! نحن في الجنوب نواجه الموت في كل لحظة ، ولكننا مع ذلك نحيا حياتنا ، حاضرنّا كله امتلاءً وعطاءً ، والمستقبل لا يشغلنا كثيراً ، ولا نعبأ به ؛ لأننا على يقين بأن ما نفعله هو الذي سيصنع لنا المستقبل ، قد لا تصدق أن عائلتي التي ما تزال تعيش في عمان لا تشغل بالي أكثر من لحظات عابرة كل شهر ، حين أبحث عن أحد المسافرين إلى عمان ؛ لأرسل لهم بعض النقود .

ثم تطلع إليّ ، وابتسم ، وقلت له :

ولهذا جئت تبحث عني يا أبا صالح .

- نعم ، وقد عرفت أنك هنا بمحض المصادفة ، وأرجو ألا يضايقك ذلك .

- بالعكس ، يسعدني جداً أن أقدم لك الخدمة التي تريدها .

و حين نهض ؛ ليغادر الفندق ، شد على يدي بحرارة ، وقال :

قل لها : إن الثأر لصالح لم يعد يهمني كثيراً ، وليس هو الذي يدفعني لمواصلة القتال ، فالشباب من أمثال صالح يسقطون كل يوم على أرض الجنوب ، نواريهم التراب ، ونواري معهم أحزاننا ، لا وقت لدينا للحزن ما دام الوطن هو الماضي والحاضر والمستقبل .

وبسرعة عجيبة كان الرجل ينطلق بعيداً ، وأنا ما أزال أغرق في الذهول ، أرنو إلى خطواته الواثقة ، وأحس أن زوبعة جارفة قد بدأت تثور من حولي كأنها الإعصار .

جَوِّ النَّصِّ:

وُلِدَ خليل السَّواحري عام ١٩٤٠ م في القدس، ثم انتقل إلى عمّان، وعاد إلى أرضِ الوطن. أصدر مجموعاتٍ قصصيةً قصيرةً من بينها: (زائر المساء)، التي صورت مسيرة النضال الفلسطينيّ ضدّ الاحتلال، من خلال شخصيّة أبي صالح، الذي تحوّل من أزمته الذائبة المتمثلة في الثأر لاستشهاد ابنه، إلى هموم الوطن الأوسع المتمثلة في الحرية، وذلك من خلال الانضمام إلى العمل الفدائيّ.

المناقشة والتحليل:

١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- وجد أبو صالح الراوي في الفندق عندما أحضر له الرسالة. ()
- ب- الوسيلة الأولى التي لجأ إليها الكاتب لتذكّر أبي صالح هي التعرف عليه من خلال خطّه. ()
- ج- استشهد صالح الوردانيّ في عمّان في حرب حزيران. ()
- د- يعمل راوي القصة معلماً في دمشق. ()
- هـ- التقى الراوي مع أبي صالح في المرّة الثانية في القدس. ()

٢- ما مضمون الرسالة التي تسلّمها راوي القصة من موظف الاستقبال؟

٣- لماذا جاء أبو صالح للقاء الراوي في دمشق؟

٤- تدور أحداث القصة في مواقع عديدة. أَيْنِها، وأوضِّح مدى صلتها بمسيرة النضال الفلسطينيّ.

٥- أعلِّل ما يأتي:

أ- قرّر أبو صالح تغيير منزله في القدس، والرحيل إلى الأردن.

ب- لم يلجأ الراوي إلى حقل الطلاب في تذكّر أبي صالح.

- ٦- أوضِّحْ الصورتَيْنِ الفئيتين الآتيتين :
- أ- مَزَّقَتْ جسدَ صالح زَحَّةُ رصاص .
- ب- موجةٌ من الأرق تغزو مفاصلي .
- ٧- لماذا سمَّى الكاتب قصَّته (زائر المساء) بهذا الاسم؟
- ٨- ماذا قصد أبو صالح بقوله : « قل لها : إنَّ الثَّارَ لصالح لم يعد يهمني »؟
- ٩- إلامَ ترمز شخصية أبي صالح؟
- ١٠- أضعُ عنواناً آخرَ مناسباً للقصة .

فائدة إملائية :



- أ- في العربية أحرف تُنطقُ ولا تُكُتَبُ، منها حرف الألف في الكلمات الآتية : هذا، هذه، ذلك، هؤلاء، لكن، الرحمن، السموات .
- ب- وفي العربية أحرف تُكُتَبُ ولا تُنطقُ، منها : الألف الفارقة، التي تأتي بعد واو الجماعة، مثل : كتبوا، لم يكتبوا، اكتبوا، ومنها الواو في الكلمات الآتية : عمرو، أولئك، أولو، أولات .



بشرى سعاد

زكي فنصل

الصَّبَاحَة : الجمال

والإشراق .

هاض : كسر .

الجُنْح : الجانب

والعضد .

هاض الأسي جُنْحِي :

أتعبتني مشاق الحياة

ومآسيها .

البُرء والبُرء : الشفاء من

المرض .

الأهزوجة (جمعها

أهازيج) : الأغنية التي

يُرَدَّد بعض أنغامها طرباً .

النشوى : المطربة .

نجوى : إسرار الحديث .

أعطاف (مفردها

عطف) : الجوانب .

تهلل الوجه : أشرق

الوجه فرحاً وسروراً .

السُّفَر (جمعه أسفار) :

الكتاب .

ضَحَكَ الصَّبَاحُ فَقُلْتُ لَوْ أَهْلًا عَرُوسَ الْفَجْرِ أَهْ
ضَحَكَ الصَّبَاحُ لَاهَالَمَا ضَحِكَ الصَّبَاحُ
هَاضُ الْأَسَى جُنْحِي فَلَمْ يَكَاثَرَتْ فِي الْجِرَا
لَا بِالصَّبَاحَةِ وَالصَّلَاحُ مَا جِئْتُ طِرْتُ بِلَا جَنَاحُ
وَتَكَاثَرَتْ فِي الْجِرَا حُ فَكُنْتُ بَرءًا لِلْجِرَاحُ
أَسْعَادُ هَلْ أَحْلَى مِنْ أَسْدٍ لَكَأَنَّهُ أَهْزُوجَةٌ
لَكَأَنَّهُ نَجْوَى النَّسِيءِ لَكَأَنَّهُ قُبْلُ النَّدَى
نَشْوَى عَلَى شَفَةِ الْوَتْرِ م يَهْزُ أَعْطَافَ الشَّجَرِ
تَنْسَابُ مَا بَيْنَ الزَّهْرِ نَجْوَى : إِسْرَارُ الْحَدِيثِ .
يَا قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ غُنْدُ نِي وَأَضْحَكِي وَتَهَلَّلِي
وَتَدَلَّلِي مَا شِئْتِ يَا أُولَى فِرَاحِ الْبُلْبُلِ
مَا الْحُبُّ لَوْ تَدْرِينِ إِلِ لَا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
إِنِّي لِأَقْرَأُ فِي جَبِيءِ نِكَ سِفْرَ مَاضِي الْبَعِيدِ
وَأَرَى عَلَى عَيْنَيْكَ بَا رَقَتَيْنِ مِنْ حُلْمِي الشَّرِيدِ
ضَحِكْتُ لِي الدُّنْيَا فَوَا فَرَحِي بِمَقْدَمِكَ السَّعِيدِ

جَو النَّصِّ:

زكي قنصل شاعر سوري مَهْجَرِيّ، اهتمّ بالشعر الاجتماعيّ، وصوّر حياة الفقراء من أبناء الشعب، منّ الله عليه بطفلته (سعاد)؛ فقال هذه القصيدة التي تفيض بالسعادة والسرور والحنان الأبويّ.

المناقشة والتحليل:

- ١- أضعُ إشارةً (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارةً (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- «ضحك الصباح» شعورٌ أحسّه الشاعر بسبب عودته من المهجر. ()
 - ب- عاش الشاعر في المهجر حياةً صعبة. ()
 - ج- يلتزم الشاعر قافيةً واحدةً في أبيات القصيدة كلّها. ()
 - د- العاطفةُ في القصيدة صادقةٌ. ()
 - هـ- يغلب الغموض على لغة الشاعر. ()
 - و- يحسّ الشاعر أنّ الطبيعة تشاركه مشاعره وأحاسيسه. ()
- ٢- أوضّح الفرق في معنى الكلمتين اللتين تحتها خطّان فيما يأتي:
 - أ- هاض الأسي جُنحي فلممُ ما جئتِ طرُتِ بلا جَناحِ.
 - ب- قال -تعالى-: «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذَىٰ مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ
أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ» (النساء: ١٠٢)
- ٣- تبينُ المقطوعة الأولى أنّ حالة الشاعر قد تغيّرت بعد مولد ابنته. أصفُ حالته قبل مولدها وبعده.
- ٤- كان الشاعر شديد الحبّ لابنته سعاد، فسمع اسمها في مظاهر الطبيعة ذات الأصوات الجميلة. أبينُ هذه المظاهر كما صورها الشاعر في المقطوعة الثانية.
- ٥- كانت سعاد بكر والديها. أهددُ البيت الذي يعبر عن هذه الفكرة.
- ٦- ما الأمل الذي يرسمه الشاعر بعد تأمله عيني صغيرته وقراءته جبينها؟

٧- يشخص الشاعر مظاهر الطبيعة ؛ أي يجعلها إنساناً يشعر بشعوره . أوضِّح التشخيص في كلِّ ممَّا يأتي :

أ- ضحك الصباح .

ب- لكأنه نجوى النسيم يهزُّ أعطاف الشجر .

ج- لكأنه قُبِلُ الندى تنساب ما بين الزهر .

٨- الشاعر سعيد بابتته ، التي كانت في المهد؛ ولذلك عبّرت ألفاظه عن هذا الشعور ، أستخرجها ، وأمثّل على هذه السمة من المقطوعتين الثانية والثالثة .

٩- ما سببُ تكاثر الجراح في قول الشاعر : « وتكاثر فيّ الجراح » ؟

١٠- يظهر في البيت الأخير من المقطع الثالث تأثر الشاعر بموروث شعريّ قديم ، وهو بيت أبي تمام :

نقل فؤادك حيثُ شئتَ من الهوى ما الحبُّ إلا للحبيبِ الأوَّلِ
فَمَنْ المقصود بالحبيب الأوَّل لدى كلِّ من الشعارين؟

تدريب إملائي:

أعلّل كتابة الألف على صورة الياء غير المنقوطة فيما يأتي :

بشرى ، أسى ، أحلى ، نشوى ، نجوى ، ندى .

إعلان قيام دولة فلسطين

استناداً إلى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين، وتضحيات أجياله المتعاقبة دفاعاً عن حرّية ووطنهم واستقلاله، وانطلاقاً من قرارات القمم العربية، ومن قوّة الشرعية الدوليّة التي تجسّدُها قرارات الأمم المتّحدة منذ عام ١٩٤٧م، وممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق أرضه، فإنّ المجلس الوطني يعلنُ باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيام دولة فلسطين فوق أرضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

إنّ دولة فلسطين هي للفلسطينيين أينما كانوا، فيها يطوّرون هويّتهم الوطنيّة والثقافيّة، ويتمتّعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، وتُصان فيها معتقداتهم الدينيّة والسياسيّة، وكرامتهم الإنسانيّة، في ظلّ نظام ديمقراطيّ برلمانيّ، يقوم على أساس حرّية الرأي، وحرّية تكوين الأحزاب، ورعاية الأغليبيّة حقوق الأقلّيّة، واحترام الأقلّيّات قرارات الأغليبيّة، وعلى العدل الاجتماعيّ والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامّة، على أساس العرق أو الدين أو اللون، أو بين المرأة والرجل، في ظلّ دستور يؤمّن سيادة القانون والقضاء المستقلّ، وعلى أساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الرّوحيّ والحضاريّ، في التسامح والتعايش السّمح بين الأديان عبر القرون.

إنّ دولة فلسطين دولة عربيّة. وهي جزء لا يتجزأ من الأمة العربيّة، من تراثها وحضارتها، ومن طموحها الحاضر إلى تحقيق أهدافها في التحرّر والتطوّر والديمقراطيّة والوحدّة. وهي إذ تؤكد التزامها بميثاق جامعة

الهويّة: اسم منسوب إلى الضمير(هو): حقيقة الشيء، أو الشخص، أو البطاقة التي يثبت فيها اسم الشخص، وجنسيّته، ومولده.

الحشد : التجميع .
الطاقات : القدرات .

الدول العربية ، وإصرارها على تعزيز العمل العربي المشترك ، تناشد أبناء أمتها مساعدتها على اكتمال ولادتها العملية ، بحشد الطاقات وتكثيف الجهود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي .

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادئ الأمم المتحدة وأهدافها ، وبالإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، والتزامها كذلك بمبادئ عدم الانحياز وسياسته .

وإذ تعلن دولة فلسطين أنها دولة محبة للسلام ، ملتزمة بمبادئ التعايش السلمي ، فإنها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من أجل تحقيق سلام دائم قائم على العدل واحترام الحقوق ، تفتتح في ظل طاقات البشر على البناء ، ويجري فيه التنافس على إبداع الحياة وعدم الخوف من الغد؛ فالغد لا يحمل غير الأمان لمن عدلوا ، أو ثابوا إلى العدل .

ثاب : رجع .

وفي سياق نضالها من أجل إحلال السلام على أرض المحبة والسلام ، تهيب دولة فلسطين بالأمم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ووطنه ، وتهيب بشعوب العالم ودوله المحبة للسلام والحرية ، أن تعينها على تحقيق أهدافها ، ووضع حد لمأساة شعبها ، بتوفير الأمن له ، وبالعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية .

كما تعلن في هذا المجال ، أنها تؤمن بتسوية المشاكل الدولية الإقليمية بالطرق السلمية ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها . وأنها ترفض التهديد بالقوة أو العنف أو الإرهاب ، أو باستعمالها ضد سلامة أراضيها واستقلالها السياسي ، أو سلامة أراضي أية دولة أخرى ، وذلك دون المساس بحقوقها الطبيعي في الدفاع عن أراضيها واستقلالها .

المساس : اللمس ،
والمقصود في النص
التعرض والتدخل .

جَوُّ النَّصِّ:

في شهر كانون الأول سنة ١٩٨٧ م، انطلقت في فلسطين انتفاضة شعبية، شارك فيها مئات الآلاف من الفلسطينيين. وقد عززت هذه الانتفاضة مكانة القضية الفلسطينية داخل العالم العربي وخارجَه.

واعتماداً على الدعم الواضح من الانتفاضة، قدّم المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته التاسعة عشرة المنعقدة في الجزائر في تشرين الثاني سنة ١٩٨٨ م، مبادرة سلام مبنية على قرار (١٨١) المعروف بقرار التقسيم. وقد أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة، في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٧ م، ونصّ على قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وفي الخامس عشر من تشرين الثاني سنة ١٩٨٨ م، أعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وقد اعترفت بها أغلبية الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة.

المناقشة والتحليل:



١- أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- متى صدر قرار تقسيم فلسطين؟

١-١٩١٧ م . ٢-١٩٤٧ م . ٣-١٩٤٨ م . ٤-١٩٦٧ م .

ب- متى أعلن المجلس الوطني قيام دولة فلسطين؟

١-١٩٧٥ م . ٢-١٩٨٨ م . ٣-١٩٩٤ م . ٤-٢٠١١ م .

ج- ما النظام المتبع في فلسطين؟

١- ديمقراطي برلماني . ٢- نيابي دستوري .
٣- أوتوقراطي استبدادي . ٤- ديمقراطي وراثي .

د- ما المقصود بالتمييز العرقي؟

١- التمييز حسب الجنس . ٢- التمييز حسب الدين .
٣- التمييز حسب العمل . ٤- التمييز حسب السلالة .

هـ- ما المقصود بالشرعية الدولية؟

١- قرارات الدول العربية .

٢- قرارات الجامعة العربية .

٣- قرارات الأمم المتحدة .

٤- قرارات الدول العظمى .

و- علام تدلّ عبارة «سلامٌ يجري فيه التنافس على إبداع الحياة»؟

١- التنافس في استعمار الشعوب .

٢- التنافس في كتابة سيرة الحياة .

٣- التنافس في الرياضة العالمية .

٤- التنافس في الإنتاج والمشاركة .

٢- أفرق في المعنى بين كل كلمة تحتها خطٌ فيما يأتي :

أ

١- تعمل دولة فلسطين على تحقيق سلامٍ عادلٍ، تفتّح في ظلّه طاقاتُ البشر على البناء .

٢- زَيَّنَ الاحتفالَ طاقاتُ من الزهور .

ب

١- وفي سياق نضالها تهيب دولة فلسطين بكلّ دول العالم أن تعينها على تحقيق استقلالها .

٢- أوصى الرّسول - صلى الله عليه وسلّم - المسلمين بعدم المغالاة في سياق المرأة .

٣- أذكر ما استند إليه المجلس الوطني الفلسطيني لإعلان قيام دولة فلسطين .

٤- أيّة مدينة اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني عاصمةً لدولة فلسطين؟

٥- أشرح القول الآتي : «إنّ دولة فلسطين هي للفلسطينيين أينما كانوا» .

٦- أبين الحقوق الوطنيّة التي يتمتّع بها الفلسطينيون في دولتهم ، كما وردت في النصّ .

٧- أذكر الأسس التي يقوم عليها النظام الديمقراطيّ في الدّولة الفلسطينيّة .

٨- أوضّح ما يترتّب على هذا القول : «دولة فلسطين جزءٌ لا يتجزأ من الأمة العربيّة» .

٩- بمَ تلتزم دولة فلسطين دولياً؟

١٠- أصف السلام الدّائم الذي تحرص دولة فلسطين على تحقيقه .

١١- أستخرج من النصّ ما تؤمن به الدّولة الفلسطينيّة ، وما ترفضه في تسوية المشاكل الدّوليّة

والإقليميّة .

١٢- يعمّم المحتلُّ أذوبةً تزعم أنَّ النّضال الفلسطينيَّ إرهاب، وفي النّصِّ ما يكشف زيف هذا الزعم. أناقش هذه القضية.

١٣- أوضِّح جمال التّصوير في العبارتين الآتيتين :

- أ- تناشد فلسطين أبناء أمتها مساعدتها على اكتمال ولادتها العمليّة.
- ب- تعمل فلسطين من أجل سلام تتفتح في ظلّه طاقات البشر.

تدريب لغوي:

أذكرُ شفويّاً فعل كلِّ مصدر من المصادر الآتية :
استناد، دفاع، انطلاق، ممارسة، تكوين.

التعبير :

- أكتبُ فقرة تكون الجملة المفتاحية فيها واحدة ممّا يأتي :
- أ- جاء إعلان قيام دولة فلسطين بعد نضالات استمرّت عدّة قرون .
 - ب- حرّية الرأي من الأسس التي تقوم عليها دولة فلسطين .
 - ج - تحرص دولة فلسطين على تحقيق العدالة والمساواة بين أفراد شعبها .

فلسطين

علي محمود طه

فَحَقَّ الْجِهَادُ وَحَقَّ الْفِدَا

ةَ **مَجْدَ** الْأَبْوَةِ **وَالسُّؤْدَدَا**

يُجِيبُونَ صَوْتًا لَنَا أَوْ صَدَى

فليس له بَعْدُ أَنْ يُغَمِّدَا

أرى اليومَ موعِدَنَا لا الغدَا

أعدَّ لها الذابِحُونَ **المدَى**لِنَحْمِي الكَنِيسَةَ **وَالْمَسْجِدَا**

وأطبقتُ فوقَ حَصَاها الْيَدَا

وَشَبَّ الضَّرَامُ بها مَوْقِدَا

أبَتُّ أَنْ يَمِرَّ عَلَيْها الْعِدَا

جلاها الوغَى **وَنَمَاهَا** النَّدىدعا بِاسْمِها اللهَ **وَاسْتَشْهِدَا**وجلَّ **الْفِدَائِي** **وَالْمُفْتَدَى**فإِذَا الحَيَاةُ **وَإِذَا** الرِّدىأخي، جاوزَ الظَّالمونَ **المدَى**

أنتَرَكُهُمْ يَغْصِبُونَ العُروبَ

وليسوا بغيرِ صليلِ السُّيوفِ

فجرَّدَ **حسامَكَ** من غَمِّدِهأخي، أَيُّها العَرَبِيُّ **الأبِيُّ**

أخي، إِنْ في القُدسِ أختًا لَنَا

أخي قُمْ إلى قِبلةِ **المَشْرِقَيْنِ**

أخي، إِنْ جرى في ثراها دمي

ونادى الحِمَامُ، وَجَنَّ الحُسامُ

ففتَّشْ على مُهْجَةٍ حُرَّةِ

وخذ رايةَ الحَقِّ من قبْضةِ

وقبِّلْ شَهِيداً على أَرْضِها

فلسطينُ، يَفدي حِمَاكَ الشَّبَابُ

فلسطينُ، تحميكِ مَنَّا الصِّدورُ

المجد (جمعه أمجاد):

النُّبْل والشرف.

السُّؤْدُد والسُّؤْدَد: السيادة

والمجد والشرف.

الحُسام: السيف القاطع،

وحُسام السيف طَرَفُه الذي

يُضْرَبُ به.

الأبِّي: المترفع المعتز

بنفسه، فلا يَقْبَلُ الذل.

المدَى (جمع مُدْيَة):

السكاكين.

المَشْرِقان: المشرق والمغرب

على التغليب.

نَمَى الشَّيْءُ: رفعه وأعلى

من شأنه.

جُو النَّصِّ:

علي محمود طه شاعر مصريّ، نشأ في ظلّ النهضة الشعريّة التي كان على رأسها أمير الشعراء أحمد شوقي. صدرت له عدّة دواوين شعريّة، أشهرها: (الملاح التائه)، و(زهر و خمر).

اتّخذت هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م قراراً بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود. وبناءً على ذلك انتهى الانتداب البريطانيّ على فلسطين، وانسحبت حكومة الانتداب، فقامت الحرب بين العرب واليهود عام ١٩٤٨م، التي انتهت باستيلاء اليهود على جزء من فلسطين، ووقوع النكبة التي هجّرت معظم الشعب الفلسطينيّ؛ فهبّ الشعراء العرب للدفاع عن فلسطين، واستنهاض الأمة العربيّة، وهذه القصيدة مثالٌ على ذلك.

المناقشة والتحليل:

١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- يرى الشاعر أن الأوان قد آن للجهاد والفداء. ()
- ب- يرى الشاعر أن السبيل الوحيد لتحرير فلسطين هو الجهاد. ()
- ج- قصد الشاعر بقبلة المشرقين مكة المكرمة. ()
- د- بُنيت القصيدة على وحدة القافية. ()
- هـ- عاطفة الشاعر صادقة. ()

٢- أفرِّق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

أ

- ١- وليسوا بغير صليل السيوف يجيئون صوتاً لنا أو صدى.
- ٢- تناولتُ طعاماً شديداً الملوحة، فسبب لي صدى شديداً.

ب

- ١- وقبّل شهيداً على أرضها دعا باسمها الله واستشهدا.
- ٢- استشهد المعلم بيت شعريّ في الحثّ على رفض الذلّ.

- ٣- مَنْ الظالمون الذين يقصدهم الشاعر؟
- ٤- ما الذي يجعل الأعداء يستجيبون للمطالب العربية؟
- ٥- يقول الشاعر عبد الرحيم محمود:
فإمّا حياةٌ تسرُّ الصديق وإمّا مماتٌ يغيظ العدا
أستخرج من النصّ البيت الذي يماثله في المعنى .
- ٦- ما الذي قصده الشاعر من تكرار مناداته للعربيّ بكلمة (أخي)؟
- ٧- وصف الشاعر القدس في البيت السادس بأنها أخت العرب والمسلمين ، لكنّ الأعداء يشحذون سكاكينهم لذبحها . فما الذي يتوقّعه الشاعر من الإخوة نحو أختهم؟
- ٨- لماذا جمع الشاعر بين الكنيسة والمسجد في البيت السابع؟
- ٩- اختار الشاعر منهجاً واضحاً لتحرير فلسطين . أبين رأيي في ذلك .
- ١٠- أوضِّح الصورة الفنيّة في البيت الآتي :
ونادى الحمام ، وجنّ الحسام وشبّ الضرام بها موقدا

تدريب لغوي:



أزّن الكلمات الآتية :
أَطَبَقَ ، فَتَّشَ ، يُعَمِّدُ ، قُمَ .

أسرة فقيرة

جوزيف سيزار آبا

في إحدى الأمسيات، أنزل السيد بارينو قاربه الصغير في البحر، وركب عليه **المجدافين**، ثم رفع نظره إلى السماء، فرأها **تُنذِرُ بالإعصار**. وكانت زوجته وأطفاله الثلاثة قد رافقوه إلى شاطئ البحر، فقبل الأطفال، ثم وضع يده على كتف الزوجة، وقال: أرجو ألا يكون نهارنا سيئاً، فالله يعلم أن علينا أن **نعول** هؤلاء الأطفال الأبرياء. ثم أخذ **المجدافين** بيديه، واستدار بقاربه إلى عرض البحر. ولكنّه قبل أن يتعدّ نظر إلى زوجته، وقال: لا تنسي يا روزاليا أن تزوري كارميلا المسكينة.

وجاء المساء بسرعة. وكان على الزوجة أن تقدّم العشاء لأطفالها، ثم تخلع عنهم ملابس النهار، وتلبسهم ملابس النوم، وأن تعني بنومهم. أشياء كثيرة كان عليها أن تفعلها. أمّا تلك الأرملة المريضة كارميلا، فمن يدرى ماذا تفعل هي وطفلها البائسان في كوخها الصغير؟

ولم تلبث أن هبت الريح **تزمجر** في الخارج، ولما يعدّ بارينو بعد من البحر. فأسرعت الزوجة تُنهي ما عليها من أعمال، ثم خرجت من بيتها، وأغلقت الباب خلفها، ومضت نحو بيت جاريتها المريضة. وما كادت تقف خارج الباب حتى دفعتها الريح دفعةً شديدةً كادت تلقي بها إلى الأرض.

كان الخليج إذ ذاك هائجاً مضطرباً، والبرق يلمع بغضب واحتدام، فملاً الخوف قلب روزاليا، ولكنها مضت تشق الظلمة العابسة بقلب **واجف** مرتعب، وما زالت تتحسس طريقها في الظلام، حتى وصلت إلى كوخ كارميلا.

المجداف (جمعه مجاذيف): خشبة في رأسها لوح عريض يُدفع بها المركب.

تُنذِرُ بالإعصار (إنذاراً): تُعلم بحدوثه فيحذر منه.

إعصار (جمعه أعاصير): ريح تهب بشدة، وتشير الغبار.

نعول: نقوم بما تحتاج إليه الأسرة من طعام وكساء وغيرهما.

تزمجر: تردد صوتاً قوياً مُدوّياً فيه غلظ.

واجف: مضطرب وخائف جداً.

كان باب الكوخ مفتوحاً، فدخلت روزاليّا، وعلى ضوء مصباح صغير أمام صورة العذراء، رأت أحدَ الطفلين قد صعد إلى سرير والدته، وراح ينظر إلى وجهها. فقالت تخاطبُ جارتها المريضة:

انظري يا كارميلا كيف يتأملُ الطفلُ وجهك! إنَّ نظراته البريئة ستعيدُ إليك العافية.

ولكنَّ كارميلا لم تتحرك، ولم تُجب.

أتراها نائمة؟

وتقدّمت روزاليّا، ولمستها في جبينها، ولكنها وجدتُها باردةً كقطعة من رخام. **فصعقت**، ولكنها تماكثت نفسها رحمةً بالطفلين، وقالت للطفل الذي على السرير، وهي ترتجف:

صُعقت: أغشيَ عليها.

أيها الطفل المسكينُ البريء، ماذا تفعلُ؟ ابتعد لئلا توقظ أمك! ثم حملته وأنزلته عن السرير، فانخرطَ الطفلُ في البكاء، وعندئذ استيقظ أخوه الآخر الذي كان نائماً على الأرض، وجعل يبكي هو أيضاً. فضمّتهما روزاليّا إلى صدرها، وجعلت تقول لهما:

كونا طيبين، وكفّا عن البكاء؛ لئلا توقظا أمكما المريضة.

ولكنّها كانت شديدة الحيرة في نفسها. ماذا تفعلُ الآن؟ أتدعو الجيران؟ ولكن ليس ثمة جار قريب من الكوخ.

وكانت الرعودُ تقصفُ مزجرةً غاضبةً، والإعصارُ يسوقُ أمواج البحرِ أمامه كالقطعانِ المذعورة، وذكّرت روزاليّا أطفالها الثلاثة. لعلهم استيقظوا الآن، وراحوا ينادونها، ويبحثون عنها في قلب العاصفة.

إنّ المرأة الميّتة لم تعد في حاجة إلى مَنْ يساعدها. لقد انتهى أمرها، أمّا طفلها فهما المحتاجان إلى المعونة، وإلى مَنْ ينقذهما

مما هما فيه من تعاسة .

وشعرتُ روزاليًا بأنَّ في رأسها آلافَ المطارقِ ، تتناوبُ تعذيبها بلا رحمة . فتناولتُ قطعةَ قماشٍ أسدلتُها على وجهِ المرأةِ الميتةِ ، وأمسكتُ بذراعيِ الطفلينِ ، وغادرتُ الكوخَ متحديةً غَضْبَةً الطبيعةِ المجنونة . فلما وصلتُ إلى بيتها ، أضجعتُ الطفلينِ البائسينِ إلى جانبِ أطفالها الثلاثةِ ، ثمَّ وقفتُ خلفَ البابِ تراقبُ العاصفةَ في الخارجِ . فشعرتُ في قلبها بدفءٍ وطمأنينةٍ ، وخُيِّلَ إليها أنَّ العاصفةَ لن تلبثَ طويلاً حتى تصمتَ ، وأنَّ اللهَ لن يسمحَ بأنَّ يتعذَّبَ زوجها في صراعه مع الأمواج .

ومضتِ الساعاتُ بطيئةً رهيبَةً ، وكان الأطفالُ جميعُهُم نياماً ، أمَّا روزاليًا فلم تنم . وعندَ الفجرِ دخلَ بارينو ، فوجدها لا تزالُ مستيقظةً . فقال لها : أرايتِ كيف كانت هذه الليلةُ العاصفةُ؟ إنَّ الإِصْصارَ لم يتغلبَ عليّ ؛ لأنَّك أنتِ ومعك الأطفالُ تنتظرونَ عودتي ، ولكنَّ ذراعيَّ لم يبقَ فيهما قوَّةٌ للمقاومة . ثمَّ جلس ، وراح يُجِيلُ نظره في الغرفة ، ويفكِّرُ في الغد الذي سيطلعُ على الأسرةِ بغيرِ طعام . وبعدَ صمتٍ قليلٍ ، سألتُ زوجته قائلاً : وكارميلا ، هل علمتِ عنها شيئاً؟

فأجابتُ روزاليًا بصوتٍ مرتعشٍ : نعم ، لقد ماتتُ .

- لماذا يرتعشُ صوتُك؟

- لقد فقدتُ طفلاها التعسانِ أمَّهما .

ففركَ بارينو جبينه ، ونظر إلى عيني زوجته ، وقال : حقاً . . . لقد فقدنا أمَّهما . . . لو لم يكن . . . ولكنَّ لدينا نحن أيضاً ثلاثةُ أطفالٍ آخرين ، وليس لدينا خبزٌ لهم . . . ومع ذلك . . . هل أطفالنا نائمون الآن؟ هيا بنا يا روزاليًا لنجيءَ بالطفلينِ اليتيمينِ ؛ ليعيشا مع أطفالنا .

المطارق (جمع مطرقة):
آلات من حديد ونحوه
تُطرقُ بها المعادن ،
ويُقصدُ بها هنا الأمور
الصعبة التي تستحوذ
على التفكير .
أسدلتها : غطتها .

يُجِيلُ النظر : يحركه .

فشعرت روزاليًا بقلبها يفيضُ فرحاً، فتناولت يد زوجها، ومضت به إلى فراشي الطفلين، وقالت: ها هما، لقد أحضرتُهما حينَ وجدتُ أمَّهُما مَيِّتَةً.

فهتف الرجلُ قائلاً: يا لكِ من امرأةٍ مباركةٍ! إنَّ الخالقَ قد استجاب لقلبكِ الرحيمِ، فشمَلنا برحمته. ومَنْ كان يستطيعُ أن يَعولَ ثلاثةَ أبناءٍ، فلنُ يضيقَ ذرعاً بإعالةِ خمسةٍ.

جُو النَّصِّ:

(أسرة فقيرة) قصّة قصيرة مترجمة للكاتب الإيطاليّ (جوزيف سيزار أبا)، تحكي قصّة أسرة فقيرة جداً لا تكاد تحصل على قوت يومها إلا بصعوبة بالغة، لكنّها أسرة متعاونة، إذ احتفظت بطفلين يتيمين بعد موت والدتهما، وكفلت حياتهما أسوةً بأطفالها الثلاثة.

المناقشة والتحليل:

- ١- أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- أ- كان بارينو يعمل صيّاداً. ()
- ب- شاهدت روزاليًا في كوخ كارميلا صورة العذراء. ()
- ج- لم تهتم روزاليًا بالطفلين اليتيمين. ()
- د- كان بارينو يملك ثروة هائلة. ()
- هـ- ذُهِلَت روزاليًا واحترت بسبب موت كارميلا. ()
- ٢- أوضِّح الفرق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي:

أ

- ١- رفع رأسه إلى السماء فراها تُنذِرُ بالإعصار.
- ٢- تُنذِرُ المرأة الفاضلة مالها لله.

ب

- ١- شعرت روزاليًا بقلبها يَفيضُ فرحاً.
- ٢- يَفيضُ الحجاج من عرفات إلى منى.

- ٣- أصفُ حالةَ الجوِّ في الأُمسيَّةِ التي اتَّجَهَ فيها بارينو إلى البحر .
- ٤- ما الوصيَّةُ التي أوصى بارينو زوجته بها ، حين خاض البحر بقاربه؟
- ٥- لماذا اتَّجَهت روزاليًا إلى كوخ كارميلا ، على الرغم من الظلمة العابسة والريح المُزْمَجِرَة؟
- ٦- «انظري يا كارميلا كيف يتأمَّل الطفل وجهك ، إنَّ نظراته البريئة ستعيد لك العافية» .
تُصوِّر العبارة السابقة علاقةَ الطفل البريء بأمه المريضة . أوضح ذلك .
- ٧- وجدت روزاليًا كارميلا ميتة . ما وقع ذلك على نفسها؟
- ٨- عالجت القصة قضية اجتماعية ذات أهمية بالغة . أحدد هذه القضية .
- ٩- حفلت القصة بمواقف مؤثرة وأحداث مُبكية ، تتحرَّك معها المشاعر ، وتلتهب لها العواطف .
أذكر أهم هذه المواقف .
- ١٠- أمثُل على السرد ، والحوار الداخلي ، والحوار الخارجي بمواقف من القصة .
- ١١- يوظف الكاتب ، وهو يبني أحداث قصته ويصوِّر شخصياتها ، الصور الفنيَّة الموحية .
أوضِّح الصورتين الآتيتين :
- أ- وجدت روزاليًا كارميلا باردة كقطعة من رخام .
- ب- يسوق الإعصار أمواج البحر أمامه كالقطعان المدعورة .
- ١٢- «وشعرت روزاليًا بأنَّ في رأسها آلاف المطارق ، تتناوب تعذيبها بلا رحمة» .
أ- ما المطارق التي كانت تتناوب روزاليًا بلا رحمة؟
ب- كيف واجهت روزاليًا هذه المطارق؟ وماذا قرَّرت في النهاية؟

تَدْرِيبٌ لُغَوِيٌّ



أصوغ اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال الآتية :

نزل ، أنزل ، علّم ، استدار ، ابتعد ، هبّ ، أخذ .

مدينة غزة

وإِنِّي لَمَشْتَاقٌ إِلَى أَرْضِ غَزَّةٍ وَإِنْ خَانَنِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ كَتْمَانِي
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا لَوْ ظَفِرْتُ بِتُرْبِهَا كَحَلْتُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ أَجْفَانِي

(الشافعي)

تتربع مدينة غزة في الجزء الجنوبي من الساحل الفلسطيني، الممتد على الشاطئ الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وتقع على بعد مئة وأربعة كيلو مترات إلى الجنوب الغربي من مدينة القدس، عاصمة فلسطين، وترتفع حوالي خمسة وخمسين متراً عن سطح البحر.

بلغ عدد سكانها عام ٢٠١١ حوالي نصف مليون نسمة*، وهي بذلك واحدة من أكبر المدن الفلسطينية. أما اسمها فهو مشتق من العزة والمنعة والقوة، وقيل أيضاً: إنه يعني الخزينة والكنز والثروة.

وتعد مدينة غزة من أقدم المدن التاريخية في العالم، فالنصوص المصرية القديمة تذكر أنها مدينة رئيسة من أواسط العصر البرونزي، وقد أثبتت المكتشفات الأثرية أمجاد هذه المدينة، وعراقتها التاريخية، وقد تعاقبت على أرضها حضارات أمم عديدة منذ العصور الحجرية حتى العصر الحديث.

جباها: أعطاه العطيبة بلا
جزء.

وقد جباها الله بموقع متميز استراتيجياً وتجارياً؛ ما جعلها مطمعا للغزاة والمستعمرين على مر الزمان؛ فهي تقع على الطريق الساحلي القديم، الذي كان يربط مصر بفلسطين وسوريا وبلاد ما وراء النهرين، وقد أطلق عليه الفراعنة اسم (طريق حورس).

وعلاقة غزة مع العرب قديمة جداً، فقبيلة قريش كانت تقصدها للتجارة، وتقيم فيها رحلة الصيف التي ذكرها الله - عز وجل - في القرآن الكريم بقوله:

«لِيَأْتِيَ قُرَيْشٌ ﴿١﴾ إِلَيْهِمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ». (قريش ٢٠١)

* الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

وكان العرب يألّفون ضواحيها وخصبها، وقد توطنتها قبائل عربيّة كثيرة قبل الإسلام، وأعطت أسماءها إلى كثير من المدن في محافظة غزّة، مثل: عَبَسَان، وخُزَاعَة، وبنِي سهيل، والنصيرات. ودُفِن فيها هاشم بن عبد مناف، الجدّ الثاني للرسول -صلى الله عليه وسلّم-، وما زال قبره حتى الآن في الجامع المُسمّى باسمه في حيّ الدرج، ونسبة إليه دُعيت غزّة باسم (غزّة هاشم).

إنّ انتصار العرب بقيادة أبي أمامة الباهليّ في معركة الدميثة، مكّنهم من دخول غزّة عام (٦٣٤م)، وكان ذلك على يد القائد عمرو بن العاص، وبهذا الفتح كانت غزّة أوّل بلد دخله العرب المسلمون في فتوحهم لفلسطين.

رفدت غزّة العالم الإسلامي بمجموعة من رجال العلم على مرّ التاريخ، أمثال: الإمام الشافعيّ الذي وُلِد فيها، والحسن بن الفرج الغزيّ، والشاعر أبي إسحق الغزيّ، وغيرهم.

وفي مدينة غزّة عدد كبير من المواقع والأبنية الأثريّة، التي تعود إلى فترات مختلفة، ومن

هذه المواقع المسجد العمريّ الكبير، الذي يقع في حيّ الدرج، ويُعدّ هذا الجامع بمئذنته **الرشيقة** أحد أكبر المساجد في مدينة غزّة، وقد أقيم في الموقع الذي بنى فيه عمر بن الخطاب مسجده في القرن السابع الميلاديّ.

الرشيقة: الجميلة.

ومن المساجد المشهورة في مدينة غزّة كذلك مسجد السيد هاشم بن عبد مناف، ومن المعتقد أنّ ضريحه موجود فيه، وهو من أجمل مساجد غزّة.

ومن المواقع الأثريّة حمّام السّمرة الذي يقع في حيّ الزيتون، وهو نموذج رائع للحمامات العثمانيّة، وهو الحمّام الوحيد الباقي حتى الآن، وقد روعي في تخطيطه الانتقال التدريجيّ

من الغرفة الساخنة إلى الغرفة الدافئة إلى الغرفة الباردة، التي سُقفت بقبّة ذات فتحات مستديرة **معشقة** بالزجاج الملون؛ ليسمح لأشعة الشمس بالنفاذ؛ لإضاءة القاعة بضوء طبيعيّ، وقد رُصفت الأرضيّة بمداور رخاميّة

**معشقة: ملصقة ومغطاة
بالوان مختلفة متداخلة.**

ومربعاتٍ ومثلثاتٍ ذات ألوان متنوّعة، كوّنت أشكالاً هندسيّة رائعة، حول بركة ماء مثمّنة الشكل.

ويشتغل أهل غزّة بصيد السمك وتجارته، وقسمٌ منهم يهتمّون بالزراعة، حيث يزرعون البرتقال والليمون والعنب، وبعضهم يشتغلون في الصناعات التقليدية، مثل: صناعة الخزف، والفخّار، والبُسُط، والعباءات المصنوعة من وبر الجمال، وصناعة النسيج.

رغد: أعطى.

وتشتهر مدينة غزّة بجامعاتها التي **رغدت** الوطن بالعديد من الكفاءات العلميّة، ومنها: الجامعة الإسلاميّة، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، وفرع جامعة القدس المفتوحة.

ومن يزرع غزّة اليوم يشاهد عدداً من الأحياء المشهورة، كحيّ الدرج، وحيّ التفاح، وحيّ الشجاعية، وحيّ الزيتون، وحيّ الرمال، والشوارع الواسعة المنظمة، كشارع عمّر المختار، والوحدة، والثلاثينيّ، والنصر، والجلاء، وصلاح الدين، كما يشاهد البنايات العالية التي يُطلق عليها اسمُ الأبراج، والمراكز الثقافيّة، والمكتبات العامّة، والفنادق الجميلة التي تعطي المدينة وجّهها الرائع.

المناقشة والتحليل:

١- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- بلغ عدد سكان مدينة غزّة عام ٢٠١١ حوالي:

٢- ٣٠٠ ألف نسمة.

١- ٥٠ ألف نسمة.

٤- ٥ ملايين نسمة.

٣- ٥٠٠ ألف نسمة.

ب- اشتقّ اسم غزّة من:

٢- الغزارة.

١- الغزو.

٤- التعزير والعقوبات.

٣- العزّة والمنعة.

ج- وقوع غزّة على الطريق التجاريّ الساحليّ القديم جعلها:

٢- مكاناً سياحياً.

١- مطمعاً للغزاة والمستعمرين.

٤- مقصداً ثقافياً.

٣- مقصداً لعلماء الآثار.

د- فتح المسلمون غزّة عام ٦٣٤ م على يد :

- ١- هاشم بن عبد مناف .
- ٢- الشافعيّ .
- ٣- خالد بن الوليد .
- ٤- عمرو بن العاص .
- ٢- علاقة غزّة مع العرب قديمة جداً . أوضح ذلك .
- ٣- أعلّل ما يأتي :
- أ- تعدّ مدينة غزّة من أقدم المدن التاريخيّة في العالم .
- ب- سميت غزّة باسم (غزّة هاشم) .
- ٤- أعدّد أبرز الصناعات التقليديّة الرائجة في مدينة غزّة .
- ٥- أصفّ حَمَامُ السّمرّة .
- ٦- أوضح جمال التصوير في العبارة الآتية :
تتربّع مدينة غزّة في الجزء الجنوبيّ من الساحل الفلسطينيّ .

تَدْرِيبٌ لُغَوِيٌّ:



أُمَيِّرُ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ مِنْ حَيْثُ البِنِيَّةِ (مَقْصُورٌ ، مَمْدُودٌ ، مَنقُوصٌ) :

أخرى ، الثاني ، ميناء ، المباني ، الأقصى ، أسماء .

نموذج :

تعجُّ مدينة القدس بالمدارس الأثريّة، خاصّة تلك التي يعود تاريخ تأسيسها إلى العهدين الأيوبيّ والمملوكيّ، ومن هذه المدارس الكثيرة: المدرسة الصلاحية التي سمّيت بهذا الاسم نسبة إلى السلطان صلاح الدين الأيوبيّ، وهي من أشهر مدارس القدس الإسلامية، وأطولها عمراً، فقد ظلّت تقوم بوظيفتها قرابة ستّة قرون، وتقع بالقرب من باب الأسباط. والمدرسة الأفضليّة التي أوقفها الملك الأفضل بن السلطان صلاح الدين على فقهاء المذهب المالكيّ، وتقع في حارة المغاربة. والمدرسة التنكزيّة، التي أنشأها الأمير تنكز الناصريّ، وجعلها مدرسة للصوفيّين، ويعدّ بناؤها -الذي لا يزال قائماً إلى اليوم- نموذجاً فريداً للمدارس ذات التخطيط المتعامد، وتقع عند باب السلسلة. والمدرسة الكاملية التي تقع بالقرب من باب حطّة. والمدرسة الميمونية والمدرسة السلاميّة، والمدرسة الكريمة، والمدرسة اللؤلؤيّة، وغيرها من المدارس.

أكتب فقرة حول بلدتي تكون الجملة المفتاحية فيها واحدة ممّا يأتي :

١- تشتهر بلدتي بكثرة المدارس والمؤسسات التعليميّة، . . .

٢- في بلدتي أماكن أثرية كثيرة، . . .

٣- يعتمد اقتصاد بلدتي على أشياء عدّة، . . .

بَرْقِيَّةٌ مِنَ السَّجْنِ

محمود درويش

من آخر السَّجْنِ طارتْ كَفُّ أشعاري

تَشُدُّ أَيْدِيكُمْ رِيحاً . . . على نارٍ

أنا هنا وَوَرَاءَ السَّوْرِ أشجاري

تَطَوَّعُ الْجَبَلَ المَغْرورَ أشجاري

مُدَّجَتْ أَدْفَعُ مَهْرَ الحَرْفِ ما ارتفعتْ

غَيْرُ النُّجُومِ على أسلاكِ أسواري

أقولُ لِلْمُحْكِمِ الأَصْفَادِ حَوْلَ يَدِي :

هذي أساورُ أشعاري وَإِصراري

في حَجْمِ مَجْدِكُمْ نَعْلِي ، وَقَيْدُ يَدِي

في طَوْلِ عُمْرِكُمْ المَجْدُولِ بِالْعَارِ

أقولُ لِلنَّاسِ ، لِلأَحْبَابِ : نَحْنُ هنا

أَسْرَى مَحَبَّتِكُمْ في الموكِبِ السَّارِي

في اليومِ أكبرُ عاماً في هَوَى وَطَنِي

فَعَانقُونِي عِناقَ الرِّيحِ لِلنَّارِ

جَوُّ النَّصِّ:

اعتقلت سلطات الاحتلال الشّاعر محمود درويش عدّة مرّات بدءاً من عام ١٩٦١م، وحتّى عام ١٩٧٢م، عندما أبعده قسراً عن وطنه وأهله، فعاش حياته يعاني من بطش السّجان الإسرائيليّ، وآلام الغربة في المنافي. وهذا النّصّ مثالٌ على أدب السّجون، وهو أدبٌ يتّخذ من السّجن موضوعاً له، ويُعبّر فيه الشّاعر عن تجربة اعتقاله.

المناقشة والتحليل:

- ١- أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - أ- عمّ يتحدث النّصّ؟
 - ١- المنفى .
 - ٢- الأشجار .
 - ٣- المعتقل .
 - ٤- المرأة .
 - ب- ما المقصود بالسّور في قول الشّاعر: أنا هنا، ووراء السّور أشجاري؟
 - ١- سور بيته .
 - ٢- سور السّجن .
 - ٣- سور مدينة عكا .
 - ٤- سور القدس .
 - ج- ما المقصود بالموكب السّاري في قوله: نحن هنا أسرى محبّتكم في الموكب السّاري؟
 - ١- النضال والثّورة .
 - ٢- سيرة الشّاعر الذاتيّة .
 - ٣- الرّحلة الليليّة .
 - ٤- موكب الشهداء .
- ٢- أفرق في المعنى بين كلّ كلمة تحتها خطّ فيما يأتي:

أ

- ١- من آخر السّجن طارت كَفُّ أشعاري .
- ٢- كُفِّ بصر الأديب طه حسين، وهو طفلٌ صغيرٌ .

ب

- ١- أدفع مَهْرَ الحرف .
- ٢- منظر رائع! مَهْرٌ يسابق حصاناً بين الأشجار .
- ٣- أين نظم الشّاعر قصيدته؟
- ٤- ما مَهْرُ شعر المقاومة الذي نظمه الشّاعر؟
- ٥- مَنْ مُحْكِمُ الأصفاد حول يَدَي الشّاعر؟
- ٦- أشرح السّطر الشعريّ: في اليوم أكبر عاماً في هوى وطني .
- ٧- أعيّن السّطر الشعريّ الذي يعبر عن تحدّي الشّاعر للسّجان .

٨- يقول الشاعر :

أقول للنّاس ، للأحباب : نحن هنا أسرى محببتكم . . .
ما رأيك في نظرة الشاعر للنّاس عامّة ، ولأبناء شعبه خاصّة؟

٩- أوضّح التّصوير الفنّي فيما يأتي :

أ- من آخر السّجن طارت كفّ أشعاري .

ب- مذجئت أذفع مهر الحرف .

ج- عانقوني عناق الرّيح للنّار .

١٠- يوظّف الشاعر في بنية قصيدته الرّمز المعبّر ، أوفّق بين الألفاظ الآتية وما ترمز إليه :

الريّح والنّار - المحتلّ الإسرائيليّ .

الجبل المغرور - شعر المقاومة .

النّجوم - الشّهداء .

١١- أحدّد الألفاظ التي تتعلّق بالأسر والأسير في النّصّ .

تدريب لغويّ:

أبيّن نوع المشتقات الآتية :

المغرور، المُحكّم، المجدول، السّاري .

التعبير :

حاجة الإنسان للاتصال بأخيه الإنسان، ضرورة اجتماعية إنسانية، وقد تراكمت جهود البشرية وخبراتها في إنتاج وسائل اتصال تلبي تلك الحاجة، بدءاً من استخدام الحمام الزاجل في توصيل الرسائل، إلى الاتصالات السلكية، والتلغراف (البرقية)، وصولاً إلى الاتصالات اللاسلكية، وتوظيف الحاسوب والشبكة العنكبوتية والهاتف المحمول. وقد تميّزت هذه الجهود بمراعاتها سرعة الاتصال، ودقته، وقلة تكلفته، علاوة على تطورها المطرد. ومما وصلت إليه هذه الوسائل استخدام الرسائل الإلكترونية القصيرة.

أكتب رسالة إلكترونية قصيرة إلى كل من :

١- أمّي بمناسبة يوم الأمّ .

٢- صديقي في عيد الفطر السعيد .

٣- معلّمي في يوم المعلم .

٤- أخي بمناسبة نجاحه في الثانوية العامّة .

٥- أسير تحرّر من سجون الاحتلال .

ذاكرة المكان

ليانة بدر

شامخة: مرتفعة، عالية.

المُرّ: ما كان طعمه بين
الحلو والحامض.

يَلْدَعُ اللسان: يثير
حساسيته.

عندما أمرّ من شارع المدارس في أريحا، وأرى النخلاتِ الثلاثِ
الوحيداتِ، أتعجّب أنها ما زالت شامخةً ترتبّع وسط تلك الساحة الفسيحة،
ويعود إلى فمي ذلك الطعمُ المُرُّ والحلو لحبّات البلح العصافيريّ الذي كنتُ
أشارك صبيانَ المدارس في جمعه. حينها كنت أسأل نفسي: لماذا تُسبُّ هذه
الشجراتُ إلى العصافير؟ ولماذا لا يُطلقونَ على ثمرها اسماً آخر؟ أخبرني
الصبيانُ بأنّ العصافيرَ وحدها تأكل ثمارَ هذا النوع من البلح، أحببتُ العصافير
وهي تجوبُ سماءَ مدرستنا، واستمتعتُ بطعم حبّاتِ البلح الصغيرة، ذاك
الطعم الحادّ الذي يلدعُ اللسان.

وفي تلك المدرسة (مدرسة هشام بن عبد الملك) تسنّى لي يوماً الالتحاقُ
مستمعةً في الصف الأول، قبل وصولي إلى سنّ القبول الرسميّ بستين؛
وذلك أنّ والدتي كانت تعمل في سلك التعليم، ولعدم توفيرِ حضاناتٍ أو
رياضٍ للأطفال يمكنني الالتحاق بها.

كنا أكثر من ستين تلميذة في الصفّ الأول، وكنت أزهو بين أترابي بشبّرةٍ
بيضاء تزين شعري، وبياقةٍ بلاستيكيةٍ بيضاء على مريوليّ القطنيّ الكحليّ،
وكنا نجلس على المقاعد الخشبية التي بدت أكبرَ وأعلى من أجسادنا الضئيلة،
نعبثُ بأقلامنا؛ فتنبعثُ رائحةُ قلم الكويا، ويتشرُّ لونُ خطّه البنفسجيّ على
أيدينا ذاتِ الأظفارِ المقروضةِ بأسنانٍ أرنبيّة.

وحين بدأ توزيعُ كتبِ القراءة للصفّ الأوّل، جفّ ريقِي، وداخَلتني نوبةُ
خِذلانٍ يائسٍ؛ إذ لم يتبقَّ من الرُّزْمِ إلا بعضُ النسخ البالية، بصفحاتٍ ممزّقة،

قلم الكويا: قلم يشبه
قلم الرصاص، ولكنّه
أكثر صلابة، كان
يُستخدمُ في النسخ،
وإذا أصابت الرطوبةُ
قلبه أصبح خطّه كخط
قلم الحبر.

المقروضة: المقضومة
بالأسنان.

الخِذلان: الفشل.

حينها صدمتُ ، لكنَّ حُلماً مجنَّحاً أخذني إلى وعد المعلِّمة بأيَّامٍ قادمةٍ قد تصل فيها كتبٌ جديدةٌ ، ولم أستلمها ؛ حيث غادرتُ أريحا بغتةً ، إذ اضطرَّ أهلي في تلك السنة إلى التخفي والهرب من حملة الاعتقال السياسيِّ ، وفي ليلةٍ خلتُ من ضوءِ القمرِ هربنا إلى قريةٍ يعبد في الشمال الفلسطينيِّ ، ثم انتقلنا إلى دورا الخليل في الجنوب .

واليوم لا أستطيع استعادة ظلالِ الشخوصِ سكَّانِ تلك الأنحاء ؛ لطول الزمن وبُعدِ الغربة ، رغم أنه تهيأ لي دائماً أنني لن أنساهم أبداً ؛ فهم الكرماء الذين ما بخلوا علينا بمساعدةٍ احتجناها ، وما زلت أتذكر الرغبة الشديدة التي **انثالت** عليَّ إلى درجة البكاء ، للحصولِ **انثالت** : انصبت . على ثيابِ فلسطينيةٍ مطرزةٍ تماثل ما استعارته أمي من النساء ، إذ لم يكن هناك ما يلائم مقاسي ، لكنَّهم أرضوني بثوبٍ طويلٍ أخضرٍ ومعرقٍ .

واليوم صارت أريحا شيئاً آخرَ ، صارت صفوفاً من بيوت اللبِن ، التي لم يعد لها أصحابٌ إثرَ التهجيرِ الكبيرِ سنة ١٩٦٧ م ، وأصبح قتلُ المُدُنِ أمراً عادياً زمن الاحتلال ، الذي يعمل كلُّ ما في وسعِهِ على تفكيكِ كلِّ بنيةٍ حضاريةٍ في مجتمعنا . لا أكفُّ عن التساؤلِ بيني وبين نفسي ، وأنا أعبر الطرقَ الالتفافيةَ الغربيةَ التي أنشئتُ على أراضٍ صودرتُ للربطِ بين المستعمرات ، وفي تتابعِ هذه التساؤلاتِ ، يتتابني شعورٌ بالغضبِ والاشمئزاز ، وتتوقَّفُ تساؤلاتي كلما وصلتُ مفترقَ بيت أمِّ العبد على سفحِ جبلِ القُرُنطُل . . . أمِّ العبد تلازمُ زوجها المريضَ الذي اجتاز الخامسةَ والثمانين ، تتفحصُه ، وتتأملُني ، وتقول : لن أغادرَ معه ، ولن أذهبَ للعيش عند أبنائي خارج الوطن ، لنُ أغادرَ أريحا ، فهنا المكانُ الأفضلُ .

جُو النَّصِّ:

ليانة بدر كاتبة فلسطينية، وُلِدَتْ في القدس، وعملت في الصحافة، وأصدرت عدّة مجموعات قصصية. تصوّر الكاتبة في هذا النصّ ذكريات طفولتها في أريحا، كما تصوّر أريحا بعد عودتها إليها من الشتات.

المناقشة والتحليل:

١- أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- لِمَ يُسَمَّى البلحُ العسافيريُّ بهذا الاسم؟

١- لأنّ العسافير تأكله.

٢- لأنّ العسافير تشبهه.

٣- لأنّ العسافير تكرهه.

٤- لأنّ العسافير تبني فيه أعشاشها.

ب- متى احتلت أريحا؟

١- ١٩٤٨.

٢- ١٩٥٦.

٣- ١٩٦٧.

٤- ١٩٧٠.

ج- ما دلالة عبارة: «ما زالت شامخةً تتربّع وسط تلك الساحة الفسيحة»؟

١- الصمود والثبات في الأرض.

٢- المكان الواسع المزروع بالنخل.

٣- ثمر بلحها المُزّ اللاذع.

٤- الإعجاب بطول الأشجار.

د- ما سبب ترك الكاتبة مدرستها في أريحا؟

١- عدم حصولها على كتب جديدة.

٢- هرب أهلها من الاعتقال السياسي.

٣- صغر سنّها في الصفّ.

٤- عدم قدرتها على متابعة الدراسة.

هـ- أيّ العبارات الآتية تنطبق على النصّ؟

١- تصوّر النصّ معاناة الفلسطينيّ.

٢- يكثر في النصّ الفخر بالنفس.

٣- يغلب الغموض على لغة النصّ.

٤- يشير النصّ إلى توقّ الكاتبة للغربة.

٢- أفرّق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خطوط فيما يأتي :

أ

١- يعود إلى فمي ذاك الطَّعمُ المُرُّ .

٢- التهمت سمكةً كبيرةً الطَّعمَ ؛ ففرح الصياد .

ب

١- لكنَّ حُلماً مُجَنِّحاً أخذني إلى وعد المعلمة .

٢- أبدى الرجل حُلماً في حلِّ المشكلة .

٣- ما الذي تعجّبت منه الكاتبة حين مرّت بشارع المدارس في أريحا؟

٤- كيف بدأت علاقة الكاتبة بمدرسة هشام بن عبد الملك؟

٥- أتحدّث عن حبِّ الكاتبة-وهي طفلةٌ- للأقلام والكتب المدرسيّة .

٦- لماذا كانت الكاتبة حريصة على ارتداء الأثواب الفلسطينية المطرزة؟

٧- أشرح العبارة الآتية: «لا أستطيع استعادة ظلالِ الشخوصِ سكّانِ تلك الأنحاء؛ لطول الزمن وبُعدِ الغربة» .

٨- رسمت الكاتبة صورتين لأريحا: الأولى قبل الاحتلال، أيّام طفولتها، والأخرى بعد الاحتلال . أوازن بينهما .

٩- لماذا لم تغادر أمّ العبد أريحا مع زوجها للعيش مع أبنائها خارج الوطن؟

١٠- أوضّح جمال التصوير فيما يأتي :

أ- أصبح قتلُ المدنِ أمراً عادياً .

ب- تتربّع النخلاتُ وسط تلك الساحةِ الفسيحة .

تدريب لغوي:

أميّز الفعلَ الصحيحَ من الفعلِ المعتلِّ فيما يأتي :

أرى ، نجلس ، أشارك ، أزهو ، يُطلقون .

جزاء الإحسان

كَبَلُ الْأَسِيرِ : قَيْدُهُ .

قال العباس ، صاحبُ شرطة الخليفة العباسيِّ المأمون : دخلتُ يوماً مجلسَ أمير المؤمنين ببغداد ، وبين يديه رجلٌ مكبَّلٌ بالحديد ، أمرني الخليفةُ أن أخذه إلى بيتي ، وأبكرَ به إليه بالغد . نفذتُ الأمر ، وفي البيت أخذتُ أسأل الرجلَ عن حاله وبلده وقضيَّته ، فقال : أنا من دمشق ، فقلتُ : جزى الله دمشقَ وأهلها خيراً ! فمن أنت من أهلها؟ قال : وعمن تسأل؟ قلتُ : أتعرفُ فلاناً؟ قال : ومن أين تعرفُ ذلك الرجل؟ قلتُ : وقعتُ لي معه قضية ، فقال : ما كنتُ بالذي يعرفُك خبره حتى تُعرِّفني قضيتك معه . فقلتُ : كنتُ مع بعض الولاة بدمشق ، ف وقعتُ فيها فتنةً أدتُ إلى هرب الوالي وهربي .

وبينما أنا هاربٌ في بعض الدُّروب ، إذ بجماعةٍ يَعدون خلفي ، فما زلتُ أعدو أمامهم ، حتى فُتُّهم ، فمررتُ بهذا الرجل الذي ذكرته لك ، وهو جالسٌ على باب داره ؛ فقلتُ : أغثني أغاثك الله ! قال : لا بأس عليك ! ادخل الدار ؛ فدخلتُ ، فقالت زوجته : ادخل تلك المقصورة ؛ فدخلتها ، ووقف الرجل على باب الدار فما شعرتُ إلا وقد دخل ، والرجال معه يقولون : هو والله عندك .

فقال : دونكم الدار ، فتشوها ؛ ففتشوها حتى لم يبقَ سوى تلك المقصورة ، وامرأته فيها ؛ فقالوا : هو هنا ، فصاحتُ بهم المرأةُ ونهرتهم ؛ فانصرفوا .

وخرج الرجلُ وجلس على باب داره ساعةً ، وأنا قائمٌ أرجف ، ما تحملني رجلاي من شدة الخوف ؛ فقالت المرأة : اجلس لا بأس عليك ، فجلستُ فلم ألبثُ حتى دخل الرجلُ ، وقال : لا تخف ، قد صرف الله عنك شرهم ، وصرت إلى الأمن والدعة .

المقصورة من الدار :
حجرة خاصة مفصولة
عن الغرف المجاورة فوق
الطابق الأرضي .

لبث بالمكان : مكث
وأقام .

فقلتُ له: جزاك اللهُ خيراً! ثم ما زال يعاشرني أحسنَ معاشرَة وأجملها، وأفرد لي مكاناً في داره، ولم يفتُر عن تفقُّد أحوالي . فأقمتُ عنده أربعة أشهر في أرغد عيش وأهنته، إلى أن سكنت الفتنة وهدأت وزال أثرها . وهو مع هذا كله لا يعرفني ولا يسألني ، ولا يعرف اسمي ، ثم قال : علامَ تعزم؟ فقلتُ : عزمْتُ على التوجُّه إلى بغداد، فقال : القافلة بعد ثلاثة أيام؛ وهأنذا قد أعلمتكَ . فقلتُ له : إنَّكَ تفضَّلْتَ عليَّ هذه المدَّة، ولك عليَّ العهدُ ألا أنسى لك هذا الفضلَ ، ولأُكافئكَ ما استطعتُ .

ولما حان يومُ خروج القافلة جاءني في السَّحر ، وقال لي : قم ، فإن القافلة تخرج الساعة وأكره أن تنفردَ عنها، فقلتُ في نفسي : كيف أصنع ، وليس معي ما أتزوَّد به، ولا ما أكتري به مركوباً؟! ثم قمتُ ، فإذا هو وامرأته يحملان أفخرَ الملابس ، وخُفينَ جديدين ، ولوازمَ السفر . ثم جاءني بسيف وحزام ، فشدهما في وسطي ، ثم قدَّم بغلاً ، فحمَّلَ عليه صندوقان ، وفوقهما فرش ، وقدَّم إليَّ فرساً ، وقال : اركب ، وهذا الغلامُ الأسودُ يخدمُك ، ويسوسُ مركوبك .

وأقبل هو وامرأته يعتذران إليَّ من التقصير في أمري ، وركب معي يشيَّعني ، وانصرفتُ إلى بغداد، وأنا أتوقَّع خبره ؛ لأفيَّ بعهدي له في مجازاته ومكافاته ، واشتغلتُ مع أمير المؤمنين ، فلم أنفرغُ أن أرسلَ إليه من يكشفُ خبره ، فلهذا أسألُ عنه .

فلما سمع الرجلُ الحديثَ قال : لقد أمكنك اللهُ من الوفاء له ، ومكافاته على فعله ، ومجازاته على صنيعه بلا كُلفةٍ عليك ، ولا مؤونةٍ تلزُمك .

فقلتُ : وكيف ذلك؟ قال : أنا ذلك الرجلُ ، وإنما الضُّرُّ الذي أنا فيه غيرَ عليك حالي ، وما كنتَ تعرفه منِّي .

فما تمالكتُ أن قمتُ وقبَّلتُ رأسه ، ثم قلتُ له : فما الذي أصارك

أفرد له مكاناً: خصَّصه .

أرغد عيش : أهنا عيش .

عزم الأمرَ وعليه : أراد فعله وعقد عليه نيَّته .

القافلة (جمعها قوافل): الرُفْقَةُ الكثيرة الراجعة من السفر أو المبتدئة به، يكون معها دوابُّها وأمتعتها وزادها .

السَّحر (جمعها أسحار): آخر الليل قبيل الفجر .

ساس الدابة : راضها وأدبها وقام عليها .

تمالك عن الشيء : ملك نفسه عنه فلم يتناوله .

إلى ما أرى؟ فقال: هاجت بدمشق فتنةٌ مثلُ الفتنة التي كانت بأيامك؛ فنُسبت إليّ، وبعث أمير المؤمنين بجيوش فأصلحوا البلد، وأخذتُ أنا وضربتُ إلى أن أشرفتُ على الموت! وقُيِّدْتُ وبعثَ بي إلى أمير المؤمنين، وأمري عنده عظيم، وخطبي لديه جسيم، وهو قاتلي لا محالة.

الخطب (جمعه)
خطوب: الأمر الشديد.

طمأنه العباس، وحثه على ألا ييأس من رحمة الله، ثم أحضر حدّاداً في الليل فكّ قيوده، وأزال ما كان عليه من الأُنكال، وأدخله حمّام داره، وألبسه من الثياب ما احتاج إليه. بعد ذلك أمر العباس نائبه أن يُحضِرَ الأفراسَ والهدايا، ويشيخَ الرجلَ إلى حدّ الأنبار.

الأُنكال: القيود
الشديدة.

فقال الرجلُ للعبّاس: إنّ ذنبي عند أمير المؤمنين عظيم، وخطبي جسيم، وإن أنت احتججتَ بأنّي هربتُ بعث في طلبي كلَّ من على بابي، فأردّ وأقتل.

فقال العباس: انجُ بنفسك، ودعني أدبرُ أمري. فقال: والله لا أبرحُ بغدادَ حتى أعلمَ ما يكونُ من خبرك، فإن احتجتَ إلى حضوري حضرت.

فقال العباس: إن كان الأمرُ على ما تقول، فلتكن في موضع كذا، فإن أنا سلمتُ في غداةٍ غدٍ أعلمتُك، وإن أنا قُتلتُ فقد وقيتُك بنفسي كما وقيتني.

تحنّط: جعل عليه
الحنوط، وهو كل طيب
يمنع فساد الجسم.

ثم تفرغ العباسُ لنفسه، وتحنّط وجّهه له كفنّاً.

قال العباس: فلم أفرغ من صلاة الصبح إلا ورسُلُ المأمون في طلبي، وهم يقولون: هاتِ الرجلَ معك وقم.

وتوجّهتُ إلى دار أمير المؤمنين؛ فإذا هو جالسٌ ينتظر. فقال: أين الرجل؟ فسكتُ! فقال: ويحك أين الرجل؟ فقلت: يا أمير المؤمنين؛ اسمع مني. فقال: لله عليّ عهدٌ لئن ذكرتُ أنه هرب لأضربنّ عنقك، فقلتُ: لا والله يا أمير المؤمنين ما هرب، ولكن اسمع حديثي وحديثه،

ويح: كلمة ترحم
وتوجع، وهي هنا
للتهديد.

ثم شأنك وما تريد أن تفعله في أمري؟! قال: قل.

فقلت: يا أمير المؤمنين؛ كان من حديثي معه كَيْتَ وَكَيْتَ، وقصصتُ عليه القصةَ جميعها، وعرفته أنني أريد أن أفي له، وأكافئه على فعله معي، وقلت: أنا وسيدي ومولاي أمير المؤمنين بين أمرين: إما أن يصفح عني؛ فأكون قد وفيت وكافأت، وإما أن يقتلني؛ فأقيه بنفسي، وقد تحنطت، وها هو ذا كفني يا أمير المؤمنين.

فلما سمع المأمون الحديث قال: ويلك، لا جزاك الله عن نفسك خيراً؛ إنه فعل بك ما فعل من غير معرفة، وتكافئه بعد المعرفة بهذا؟ هلا عرفتنا خبره؟ فكنا نكافئه عنك، ولا نقصرُ في وفائك له.

برح مكانه : غادره .

فقلت: يا أمير المؤمنين، إنه هنا، وقد حلف ألا يبرح حتى يعرف سلامتي، فإن احتجت إلى حضوره حضر.

المنة (جمعها منن) :
الإحسانُ والإنعام .

فقال المأمون: وهذه منةٌ أعظمُ من الأولى، اذهب إليه الآن، فطيب نفسك، وسكن روعه، وائتني به حتى أتولى مكافأته.

فأتيتُ إليه، وقلتُ له: ليزل خوفك، إن أمير المؤمنين قال كذا وكذا.

فقال: الحمد لله الذي لا يُحمدُ على السراء والضراء سواه؛ ثم قام وركب، فلما مثل بين يدي أمير المؤمنين أقبلَ عليه، وأدناه من مجلسه وحدته، حتى حضر الغداء فأكلَ معه، وخلعَ عليه، وعرضَ عليه أعمالَ دمشق، فاستعفى، فأمر له بصلةٍ، وكتب إلى عامله بدمشق بالوصاية

به .
قصص العرب (بتصرف)

١- أضع دائرةً حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ- ماذا فعل الخليفة المأمون بالعبّاس بعد سماعه القصة؟

- ١- أمر بسجنه .
٢- عزله عن وظيفته .
٣- نفاه إلى دمشق .
٤- عفا عنه وسامحه .

ب- ما الغرض من قول العبّاس للدمشقيّ: «جزى الله دمشق وأهلها خيراً»؟

- ١- الدعاء .
٢- الاستغاثة .
٣- النداء .
٤- التحذير .

ج- ما دلالة (أفرد) في قول العبّاس: «وأفرد لي مكاناً في داره»؟

- ١- البعد .
٢- الخصوصية .
٣- الضيق .
٤- القرب .

د- علام يدلّ قول العبّاس للدمشقيّ: « ما تحملني رجلاي»؟

- ١- الخوف والرعب .
٢- السرعة والخفة .
٣- المرض والإعاقة .
٤- الشجاعة والجرأة .

هـ- ما مرادف كلمة (يعدون) في قول العبّاس: «بينما أنا هارب في بعض الدروب إذ بجماعة

يعدون خلفي»؟

- ١- يَحْصُونَ .
٢- يَعْتَبِرُونَ .
٣- يَجْرُونَ .
٤- يَقْفُونَ .

٢- أفرّق في المعنى بين ما تحته خطّ فيما يأتي :

أ

١- القافلة تجري الساعة .

٢- يوم الساعة يحاسب الله عباده .

ب

١- قال الرجل للعبّاس : قد صرّف الله عنك شرّهم .

٢- صرّف التاجر النقود .

٣- بماذا أمر الخليفة المأمون صاحب شرطته العبّاس؟

٤- لماذا هرب العبّاس في دمشق في وقتٍ سابق؟

٥- كيف كانت معاملة صاحب البيت وامرأته للعبّاس طوال مدة إقامته؟

٦- كيف استعدّ العبّاس لمقابلة الخليفة؟

٧- عرض كلٌّ من الرجلين : العبّاس والأسير نفسه للخطر لإنقاذ الآخر، أوضّح ذلك .

٨- ما الممتنان اللتان يقصدهما الخليفة في قوله : «وهذه منّة أعظم من الأولى»؟

٩- تجلّت في شخصيّات هذه القصة الفضائل والصفات العربيّة الحميدة، أذكر أبرز هذه الصفات .

١٠- اقترح عنواناً آخر مناسباً للقصة .

تدريب لغوي:

وردت في نصّ (جزاء الإحسان) العبارة الآتية : «فأقمت عنده أربعة أشهر في أرغد عيش

وأهنته» . كلمتا أرغد وأهنا أسما تفضيل .

أصوغ اسم التفضيل من كلِّ ممّا يأتي : جُمْلَ ، كَرْمَ ، عَظْمَ ، حَسَنَ ، صَلْبَ ، كَثْرَ .

التعبير :

- أُلخِّصُ قِصَّةَ (جزاء الإحسان) بما لا يزيد عن عشرين سطراً، مركزاً على الأحداث الرئيسة الآتية :
- ١- إغاثة الدمشقي للعباس ، وإنقاذه من جماعة يَعدون خلفه لقتله ، وحسن رعايته له .
 - ٢- إكرام العباس للدمشقي وافتداؤه بنفسه أمام الخليفة العباسي المأمون .
 - ٣- إعجاب المأمون بالدمشقي والعفو عنه .

زيتا

سُلافة الحجاوي

- ١ -

في الليل . . أُصْدِرَت الأوامرُ للجنودِ
 بقتلِ قريتنا الجميلةُ
 زيتا . . عروسةٌ كلُّ أشجارِ الحقولِ،
 وكلُّ أبناءِ القبيلةِ
 زيتا مُفْتَحَةُ الأَقاحِ . .
 زيتا . . شَرَارٌ في الرياحِ

- ٢ -

في الليلِ . . كلُّ الجنْدِ جاؤوا
 كلُّ أبناءِ القبيلةِ
 أشجارها
 وحُقُولها
 وبراعمُ الزَّهرِ الظَّليلةِ
 كانوا على أبوابِ زيتا
 يَضْفِرُونَ لها خَميلةً . .

- ٣ -

تَقْضِي الأوامرُ بالرحيلِ
 زيتا سَتُعَدَمُ في المساءِ قُبَيْلَ مُرْتَحَلِ الأَصِيلِ

الأقاح (جمع أقحوان):
 نبت برّيّ زهره أبيض أو
 أصفر.

شَرار (جمع شَرارة):
 الأجزاء الصغيرة
 المتوهجة التي تتطاير
 من النار.

بَراعم (جمع بُرعم
 وِبُرعمَة): الزهر قبل
 تفتّحه.

الظَّليلة (جمعها ظلال):
 الرّوضة كثيفة الشجر.

يَضْفِرُونَ: ينسجون من
 شَعْرٍ وغيره.

الخَميلة (جمعها
 خَمائل): الشجر الكثيف
 الملتفّ الذي يصعب
 تخلّله.

مُرْتَحَل: وقتُ الرحيل
 ومكانه.

إنّا هنا . . في قلب زيتا صامدون

والرجال لها عُصون

لحظات . . ثم تساقطت جُثُث الرجال

زيتا عناقٌ مُستديمٌ عَبْرَ أشْرعةِ الليال

لحظات . . ثم تساقطت زيتا خضيبه

لم يَبْقَ في جَنبَاتِهَا **طابون** خبزٍ لم تدمرهُ الكتيبة

كلُّ الحجارةِ والرجال

كانوا على وقعِ **المحاريث** الدّخيلةِ سهلٍ دمٌّ أو رمال

كانوا على السّاحاتِ منشورينَ في ضوءِ المُحال

- ٤ -

فَمَعَ المساءِ . .

وفي **تراتيل** الرياح

زيتا تَهَبُّ على السهولِ شَرارةً من **أَرْجوان**

ومع الصباخ

تعودُ زيتا للحقولِ كما يعودُ الأَفْحوانُ

- ٥ -

الليلُ في زيتا صباخ

الليلُ في زيتا صباخ

طابون (جمعه طَوابين):
الفُرُن أو المخبز الشائع في
الريف الفلسطيني .

المحاريث (جمع **مِحْرَث**):
أو **مِحْرَث**): آلة حراثة
الأرض، ويُطَلَق عليها
(السَّكَّةُ أو العود) .

تراتيل (جمع **تَرْتِيلَة**):
الأغاني والألحان المَجوِّدةُ
الترتيل .

الأَرْجوان: شجر من
الفصيلة القَرْنيّة، له زهر
شديد الحُمْرة، حسن
المنظر، ولكن لا رائحة
له، ويُراد به في النصّ
لون الحريق الذي أصاب
زيتا .

جَوُّ النَّصِّ:

سُلَافَةُ الْحِجَاوِي شَاعِرَةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ، وُلِدَتْ فِي مَدِينَةِ نَابِلِس، عَمَلَتْ فِي التَّعْلِيمِ، وَلَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمَقَالَاتِ وَالدراسات السِّياسِيَّةِ، وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ تَصَوَّرَ الشَّاعِرَةُ كَيْفَ دَمَّرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بَعْدَ نَكْبَةِ ١٩٤٨، قَرْيَةً عَرَبِيَّةً تَقَعُ إِلَى الْغَرْبِ مِنْ بَيْتِ جَبْرِينَ جَنُوبَ فِلَسْطِينِ تُدْعَى (زَيْتَا)، وَمِنْ الْجَدِيرِ بِالذِّكْرِ أَنَّ هُنَاكَ قَرْيَةً أُخْرَى فِي فِلَسْطِينِ تَحْمِلُ الْاسْمَ نَفْسَهُ.

المناقشة والتحليل:

١- أضع دائرةً حولَ رمزِ الإجابةِ الصحيحةِ فيما يأتي :

أ- متى أُصْدِرَتِ الأوامرُ بإعدامِ قريةِ زيتا؟

١- قبل غروب الشمس .

٢- في الصباح الباكر .

٣- في الليل .

٤- وقت الظهيرة .

ب- ماذا يُرادُ بالأرجوانِ في السطرِ الشعريِّ الآتي : «زيتا تهبُّ على السهولِ شرارةً من

أرجوان»؟

١- دماء الشهداء .

٢- لون الحريق الذي أصاب قرية زيتا .

٣- مغيب الشمس في قرية زيتا .

٤- لون تراب قرية زيتا .

ج- ما دلالة عبارة : «الليل في زيتا صباح»؟

١- التفاؤل بالغد والحرية .

٢- انقلاب الليل نهاراً في قرية زيتا .

٣- بقاء الاحتلال فيها حتى الصباح .

٤- ذهاب أهالي القرية إلى عملهم صباحاً .

٢- أفرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطان في الجملتين الآتيتين :

أ- زيتا سَتُعَدُّمُ في المساء قُبَيْلَ مُرْتَحَلِ الأصيل .

ب- يحافظ الإنسان الأصيل على كرم الأخلاق ، واحترام الآخرين .

٣- ما الأوامر التي أُصدِرَتْ للجنود؟

٤- مَنْ أبناء القبيلة؟

٥- أَوْضَحْ ملامح الصورة التي رسمتها الشاعرة لقرية زيتا في المقطع الأول .

٦- أستخرج المقاطع الشعرية الدالة على الفكرتين الآتيتين :

أ- سياسة الاحتلال الإسرائيليّ تقوم على مَحْو التراث الفلسطينيّ .

ب- ثبات أهالي زيتا وصمودهم أمام أوامر الاحتلال بحرق قريتهم .

٧- أَوْضَحْ الصور الفنية في العبارات الآتية :

أ- زيتا عروسة كُلِّ أشجار الحقول .

ب- زيتا سَتُعَدُّمُ في المساء قبيل مرتحل الأصيل .

ج- مع الصباح تعود زيتا للحقول كما يعود الأبقوان .

٨- عَلَامَ تَدُلُّ الرموز الآتية؟

أ- اللَّيْل .

ب- الرياح .

ج- المحارِث الدخيلة .

د- الشَّرَر .

٩- أستخرج من القصيدة الألفاظ الدالة على حياة القرية الفلسطينية .

١٠- تقولُ الشاعرة سُلَافَةَ الحِجَاوِي : «أُصدِرَت الأوامر للجنود بقتل قريتنا الجميلة» ، وتقول

الكاتبة ليّانة بدر في نصِّ ذاكرة المكان : «وأصبح قَتْلُ المدن أمراً عادياً زمنَ الاحتلال» .

برأيك أيُّ القَوْلَيْنِ أجمل؟ ولماذا؟

تَدْرِيبٌ لُغَوِيٌّ:



أستخرجُ أحرفَ الجرِّ من المقطع الآتي من القصيدة :

فَمَعَ الْمَسَاءِ . .

وفي تراتيلِ الرياحِ

زيتا تَهْبُّ عَلَى السَّهولِ شَرَارَةً مِنْ أَرْجوانِ

ومَعَ الصَّبَاحِ

تَعوْدُ زيتا لِلحَقولِ كما يَعوْدُ الأَقْحوانُ

المشاركون في إنجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية :

- | | | | |
|--------------------------|---------------|--------------------|--------------------|
| - د. نعيم أبو الحمص | - زينب حبش | - جهاد زكارنة | - د. غازي أبو شرح |
| - د. عبد الله عبد المنعم | - صبحي كايد | - د. عمر أبو الحمص | - أ. ريما كيلاني |
| - د. صلاح ياسين | - موفق ياسين | - لوسيا حجازي | - أ. جميل أبو سعدة |
| - د. سعيد عساف | - زينب الوزير | - د. هيفاء الأغا | - أ. منير الخالدي |

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- | | | |
|-----------------------------|--------------------|-------------------|
| - جهاد زكارنة (رئيساً) | - سعاد قدومي | - إسماعيل الجماصي |
| - د. عمر أبو الحمص (مقرراً) | - علي مناصرة | - سكيئة عليان |
| - موسى الحاج | - إلهام عبد القادر | - محمد أبو حالوب |
| - نهاد أبو غزالة | | |

المشاركون في ورشات عمل منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي :

- | | | |
|---------------------|-----------------|-----------------|
| - إبراهيم مصباح | - سهاد عنبر | - أسماء الخروبي |
| - وفاء الجيوسي | - باسمة الشويكي | - سهام السلمي |
| - ختام جميل إسماعيل | - خولة صوفان | - هناء الطحان |

لجنة تحكيم منهاج اللغة العربية :

- | | | |
|------------------------------|-----------------------|---------------------|
| ١- أ. د. عبد اللطيف البرغوثي | ٢- أ. د. حسن السلواوي | ٣- د. محمود أبو كتة |
|------------------------------|-----------------------|---------------------|

تم الكتاب بحمد الله